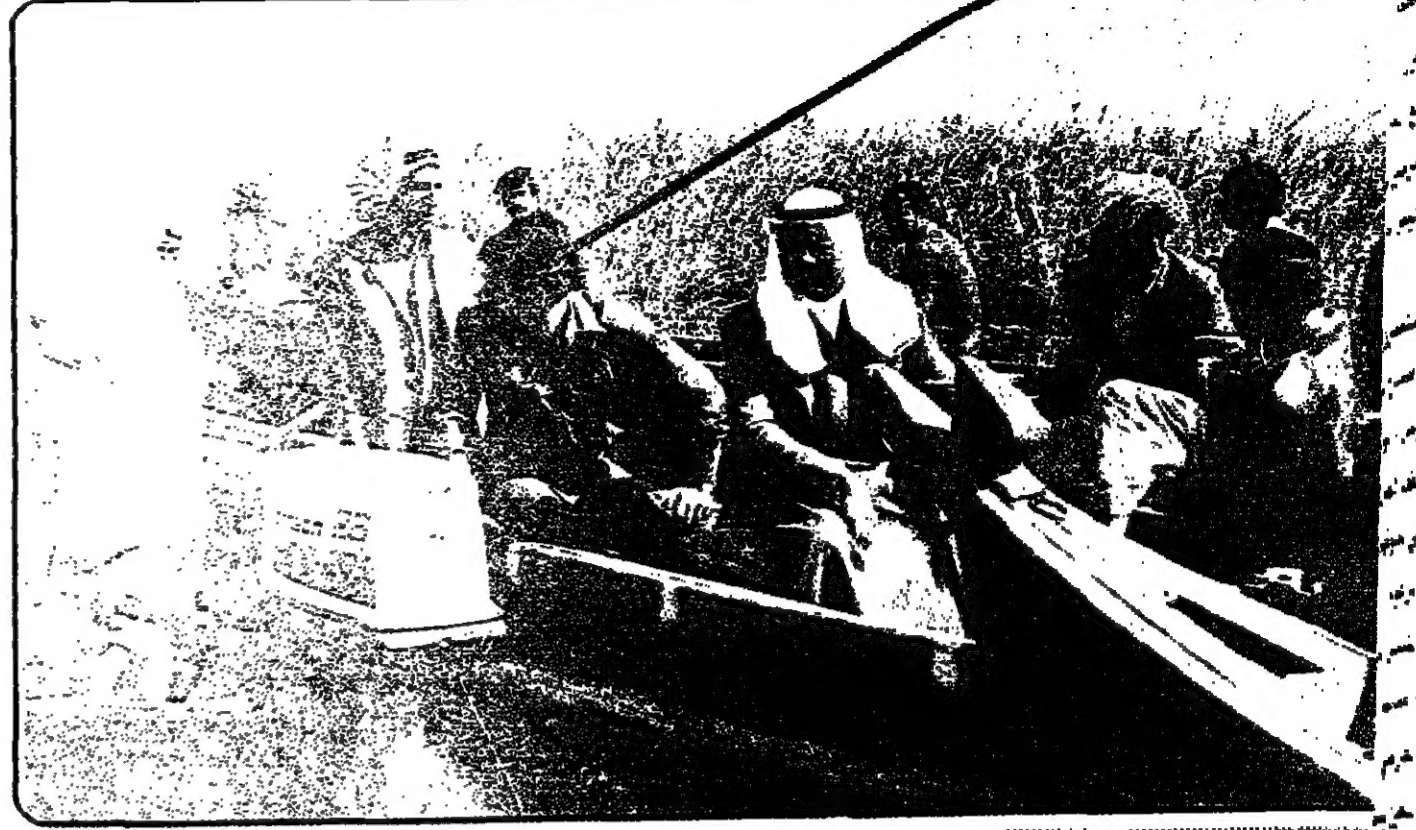




## لهيب الركن صدام حسين يمضي ٣ أيام في محافظة البصرة وذي قار ويؤكد: العراق بلد الاحرار ولن تقرب بشير من ارضه وسيارته



### تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس العراقي الرئيس لوشونزي تشيد بالقيادة الفذة للرئيس صدام حسين

مبادرات العراق السلمية لحل  
النزاع مع ايران عن طريق  
التفاوض وتجاوبه مع المبادرات  
التي قامت بها المنظمات الدولية  
والاقليمية لحل النزاع .

وايضا الرئيس العراقي استعد  
جمهورية مهنديا الشعبية حكومة  
وشرعا لتطوير وتسليم العلاقات بين  
البلدين الصديقين ورفعا وجعلها  
أكثر تطوراً في الرحلة المقبلة  
وتدعيم مستوى التنسيق والتعاون  
بينهما بما يخدم المصلحة المشتركة .

كما أبدى تأييد مهنديا  
الجانب العراقي في بناء علاقات  
أكثر تطوراً بين العراق ومهنديا  
وفي مختلف الميادين .

وكان السيد جوري لزار رئيس  
السودان في جمهورية مهنديا  
الشعبية قد أكد أن مهنديا تقدر  
تقديراً عالياً وترحب  
بمزيد ومواقف العراق  
للسلمة التي أكثر من مرة انهاء  
النزاع العراقي - الإيراني .

وأضاف قائلا نحن والثقون  
ونرجو بخلص بأن يكون من  
الممكن في نهاية الامر إيجاد الطريق  
الذي يؤدي الى حل النزاع عن  
طريق المفاوضات .

وكان رئيس الوزراء العراقي  
يتحدث في مأدبة العشاء الكبرى  
التي أقيمت في ١١

يودايست - ١٩ - واع :  
الرئيس مجلس رئاسة الدولة لجمهورية مهنديا الشعبية في  
مقري البرلمان في يودايست قبل ظهر اليوم مع السيد طه ياسين  
ومضاهن عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس  
الوزراء .

والخيرة التي قامت بها المنظمات  
الدولية والاقليمية .  
كما تطرق الى العلاقات الثنائية  
التي تربط العراق ومهنديا فأكّد  
ارتياح قيادة الحزب والشعب  
في العراق لسيرة علاقات الصداقة  
والتعاون بين البلدين بما يخدم  
شعبيهما ويساهم في تعزيز  
المشاركة في الاستعمار والامبريالية  
وعدم حركات التحرر في العالم .

وعبر السيد بال لوشونزي رئيس  
مجلس الدولة لجمهورية مهنديا  
الشعبية عن ترحيبه وتقديره للسيد  
الرئيس صدام حسين متمنياً  
بمسيرة النضال الوطني للشعب  
العراقي في بناء القاعدة الاقتصادية  
والثقافية والتحررية وعبور الفجر في  
مجاهدة المخططات الامبريالية  
ومساندة حركات التحرر في العالم  
وبحرة الرأب في المنطقة العربية  
وكذلك ما يحمله من موقع ريادي  
لحركة عدم الانحياز .

وكان رئيس الوزراء  
يتحدث في مأدبة العشاء الكبرى  
التي أقيمت في ١١

المبعوث الموريتاني  
يختتم زيارته للعراق

غادر بغداد عائداً الى بلاده  
نجر أمس المبعوث الشخصي الى  
السيد الرئيس صدام حسين من  
أخيه الرئيس الموريتاني محمد  
خونة ولد هيجالة السيد الوكيل  
ولد ونهني وزير المياه والاسكان  
وقال السيد ونهني ( لواع ) ان  
زيارته للعراق كانت ناجحة حيث  
سلم خلالها رسالة الى السيد  
الرئيس القائد صدام حسين من  
أخيه الرئيس الموريتاني .

وأضاف انه أجرى لقاءات مع  
عدد من المسؤولين في القصر  
تناولت سبل تطوير العلاقات  
التيقية من ١١

الجهة التقدمية في  
قولنا العليا تعلن  
تأييدها للعراق

عبرت الجهة التقدمية في قولنا  
العليا عن تقديرها واحترامها  
للشعب العراقي ولقيادته الفذة  
السيد الرئيس الناضل  
صدام حسين وهو  
يقود الشعب من نصر  
الى نصر ضد نظام طهران  
الفاشي .

جاء ذلك في رسالة بحث بها  
السيد في زيارته للجهة  
التقدمية في قولنا العليا التي  
تتحدث في ١١

### لرئيس القائد يتفقد الاحوال الاجتماعية والمعيشية الساكنين عدد من قري المحافظتين

سنت في نظام ال ٨٠٠ سنة الماضية التي مرت على العراقيين

الثورة مشيراً سيادته الى انه سوف يلتقي قرية في العراق  
الا ويصلها الماء والكهرباء والخدمات الضرورية الاخرى  
وقال السيد الرئيس القائد اننا سنزيل يمين الله ظلم  
ال ٨٠٠ سنة الماضية التي مرت على العراقيين واننا نأسف  
على الذين ذهبوا في الماضي دون ان يروا النعمة التي ينعم  
بها العراقيون اليوم .

وطلع السيد الرئيس خلال زيارته لحدى المدارس القروية  
على طبيعة التعليم فيها واحتياجاتها والمستوى  
التعليمي لتلاميذها .  
كما شملت جولة السيد الرئيس زيارة نموذج من  
مزارع المواطنين في قضاء الزبير بمحافظة البصرة حيث  
اطلع سيادته على طبيعة عمل اهالي القرية واحتياجاتهم  
محاصيلها .

وكان السيد الرئيس قدزار في نهاية جولته إحدى  
القرى في قضاء الرقاص بمحافظة ذي قار حيث اطلع  
سيادته على طبيعة عمل اهالي القرية واحتياجاتهم  
الضرورية .

وعبر اهالي القرية عن عميق حبه وابتهاجه بزيارة  
السيد الرئيس لقريةهم مشتمين اهتمام سيادته بالمواطنين  
العراقيين جميعاً وتقديره لحوالهم باستمرار .

وكان السيد الرئيس قدزار في نهاية جولته إحدى  
القرى في قضاء الرقاص بمحافظة ذي قار حيث اطلع  
سيادته على طبيعة عمل اهالي القرية واحتياجاتهم  
الضرورية .

امضى السيد الرئيس الميهب الركن  
صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة  
ثلاثة ايام في جولة تفقدية لعدد من قري  
وار محافظة البصرة .

واطلع سيادته خلال جولته في هذه القرى على الاحوال  
اجتماعية ومعيشية لسكانها من الفلاحين ومربي الجاموس  
التي تفقد جوانب مختلفة من حياتهم واعمالهم اليومية .  
وكان السيد الرئيس القائد يستقبل حين مروره بقرى  
مزارع اهاليها ابتهاجاً كبيراً من حبه واعتزاهم المعيين  
بالحرية السيد الرئيس صدام حسين .

وكان السيد الرئيس خلال جولته في هذه القرى  
يؤكد ان العراق هو بلد الاحرار ولن تقرب بشير  
من ارضه وسيادته ان كرامة ابنائه اهم من  
شبهه اخر .  
وكان السيد الرئيس خلال جولته في هذه القرى  
يؤكد ان العراق هو بلد الاحرار ولن تقرب بشير  
من ارضه وسيادته ان كرامة ابنائه اهم من  
شبهه اخر .

وكان السيد الرئيس خلال جولته في هذه القرى  
يؤكد ان العراق هو بلد الاحرار ولن تقرب بشير  
من ارضه وسيادته ان كرامة ابنائه اهم من  
شبهه اخر .

وكان السيد الرئيس خلال جولته في هذه القرى  
يؤكد ان العراق هو بلد الاحرار ولن تقرب بشير  
من ارضه وسيادته ان كرامة ابنائه اهم من  
شبهه اخر .

وكان السيد الرئيس خلال جولته في هذه القرى  
يؤكد ان العراق هو بلد الاحرار ولن تقرب بشير  
من ارضه وسيادته ان كرامة ابنائه اهم من  
شبهه اخر .

## في اطار التسامح والصراع

### ارويحيو بصير على محاكمة بنو صدر تسليم النظام الفارسي: هذه جمهورية لا تشرف ان يكون فيها

طهران - ١٩ - الوكالات : اصراحت اركان النظام الفارسي  
الفارسي على ان محاكمة رئيس النظام بنو صدر ستقضي  
واردة رغم الاجراء الذي اتخذه الفارسيون في تشكيل لجنة  
محاكمة متعلمة ووقف المصادمات بين اركان نظامه .

وايضا ارجعوا الدعي العام في  
النظام الفارسي للتفويض اليوم  
ان بني صدر سيتسلم مسؤولية  
الاشتبكات التي وقعت في جامعة  
طهران في الخامس من الشهر  
الحالي وان مسألة تشكيل اللجنة  
التي اقترحتها خميني لن تنفي من  
مسؤولية هذه الاشتباكات وما  
تتج عنها .  
وياتي اصراء ارجعوا الدعي على  
محاكمة بني صدر في اطار التسامح  
والصراع على السلطة بين اركان  
النظام الفارسي .  
ومن جهة اخرى ومنعت مجلة  
الميد الاسبوعية القومية الوضع  
في ايران بأنه مجموعة من  
الاشتبكات الفارسية مستهدفة بقول  
رئيس النظام الفارسي بني صدر  
( ان هذه الجمهورية لا يشرفني  
ان اكون رئيسها ) .  
وتندت اللجنة في اقتراحاتها  
اليوم بالحرب السوفياتية التي

في اطار التسامح والصراع

ارويحيو بصير على محاكمة بنو صدر  
تسليم النظام الفارسي: هذه جمهورية لا تشرف ان يكون فيها

ارويحيو بصير على محاكمة بنو صدر  
تسليم النظام الفارسي: هذه جمهورية لا تشرف ان يكون فيها

١٢٤ قسلاً - ٤ مواقع مشاة - ٥ دبابات - ناقلة اشخاص مدرعة  
١٤ عجلة - ٣ مدافع - قاعدة صواريخ - مرصد

١٢٤ قسلاً - ٤ مواقع مشاة - ٥ دبابات - ناقلة اشخاص مدرعة  
١٤ عجلة - ٣ مدافع - قاعدة صواريخ - مرصد

١٢٤ قسلاً - ٤ مواقع مشاة - ٥ دبابات - ناقلة اشخاص مدرعة  
١٤ عجلة - ٣ مدافع - قاعدة صواريخ - مرصد

١٢٤ قسلاً - ٤ مواقع مشاة - ٥ دبابات - ناقلة اشخاص مدرعة  
١٤ عجلة - ٣ مدافع - قاعدة صواريخ - مرصد

١٢٤ قسلاً - ٤ مواقع مشاة - ٥ دبابات - ناقلة اشخاص مدرعة  
١٤ عجلة - ٣ مدافع - قاعدة صواريخ - مرصد

١٢٤ قسلاً - ٤ مواقع مشاة - ٥ دبابات - ناقلة اشخاص مدرعة  
١٤ عجلة - ٣ مدافع - قاعدة صواريخ - مرصد

### قوة الرجال .. سنابيد القرن العشرين .. وبالعزم المستعد من روح النصر العظيم الذي حققه جحافل قانسبية صدام المجيدة استمرت قواتنا المسلحة البطلة بتوجيه الضربات المميتة للعدو الفارسي العنصري مكيدة شرافه المزيه من الضحايا بالمعدنات والارواح

قصد قتلت قواتنا المسلحة  
البطلة خلال عملياتها البطولية  
مساهم امس الاول ونهار امس  
في قواطع عملياتها - ١٢٤ -  
فارسي مقتايا ودمرت للعدو  
خمس دبابات واربعه مواقع  
لشانه وناقلة اشخاص مدرعة  
واحدة و - ١٤ - عجلة وثلاثة  
مدافع وقاعدة صواريخ واحدة  
ومرصدتين .

ولد اصدرت القيادة العامة  
للقوات المسلحة مساء امس  
بياناً يرقم - ٢٨٠ - فيما يلي  
نصه :  
بيان رقم - ٢٨٠ - صادر عن  
القيادة العامة للقوات المسلحة

### قوة جماهيرية يقبها العراقيون في رأس الخيمة

ابو ظبي - ١٩ - واع :  
أقام المواطنون العراقيون المقيمون  
في اماره رأس الخيمة بولاية  
الامارات العربية المتحدة ندوة  
حيوا فيها انتصارات قواتنا  
المظفرة على العنصريين الفرس .

وحضر الندوة التي اقيمت في  
الركن التجاري العراقي برئاسة  
الخيمة السيد سعد مينا الجعيد  
القيصل سفير العراق لدى دولة  
الامارات وقدم السيد السفير شرحاً  
مفصلاً لقاسية صدام وابساد  
حربنا للقمة ضد العدو العنصري  
الفارسي . وما حققه مستانيد  
القرن العشرين من انتصارات  
بطولية فذة تحت راية بطل التحرير  
القومي الرئيس الناضل  
صدام حسين .

### في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي سوطاوة عزيز : العراق سيواصل الحرب ما طال امد هار فاعا عن النفس والحقوق الشرقة

س - ١٩ - واع : أكد السيد طارق عزيز عضو مجلس  
الدولة نائب رئيس الوزراء ان العراق ما زال يقف بالقوة  
ان التي كان عليها في بداية الحرب . وان السلاح لا يقسمه .  
بمن صورة جيدة بالسلاح والخبرة .

للتحفة والدول غير المخازة  
كما تصرف حكام طهران مع هذه  
النواطات يصورة غير ايجابية  
والظفر مواقف وتصريحات  
مختارة ومن غير ان يعطوا  
اي ابرار حول نظرهم للحل  
السلمي واستقبل العلاقات  
بين البلدين بينما تصرف العراق  
مع جميع تلك الوساطات بصورة  
موضوعية ويتعاون ينطلق من  
الضمير بالسلوكية ومن ايمان  
بالقوة

### الارمنية

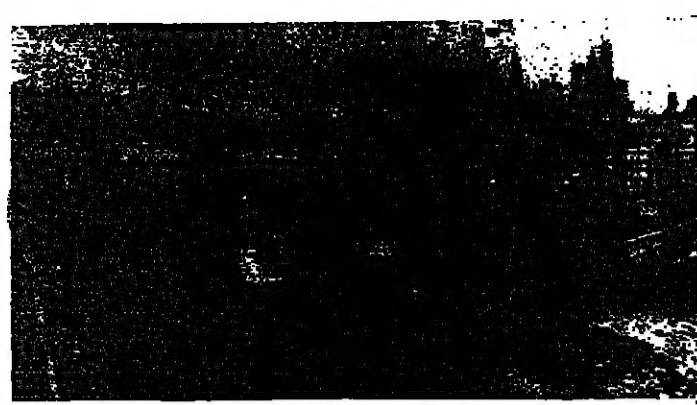
الارمنية

الارمنية



# مؤتمر دولي في أثينا لبحث اوضاع المعلمين العرب داخل الارض المحتلة

## العدو الصهيوني يصعد حملات القمع والارهاب ضد المواطنين العرب



المعلمون يقيمون مسيرات احتجاجية في المظاهرات السورية.

العربية المحتلة يشكل مكلف هذه الأيام في مخيم الجليلون بالضفة الغربية المحتلة يتعرض المواطنون العرب لشتى أعمال التمييز والبطش داخل وخارج المخيم . وقالت الاتباء الواردة من قرية فلسطين المحتلة ان مخيم الجليلون يعيش منذ فترة تحت حظر تجول غير ملين حيث يمنع المواطنين العرب بعد الخامسة مساء من التجول في الشوارع .

وتفيد الاتباء الواردة من قرية بيت حانيا في ضواحي مدينة القدس المحتلة ان جنود قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت في العراء جميع رجال القرية لمدة ١٢ ساعة حيث تعرضوا للضرب والترحيل دون أي مبرر وقد جرى ذلك بعد حظر التجول الذي فرض على القرية اثر العملية الانفصالية التي استهدفت سيارة نقل للمجنودين الصهيونيين مؤخرا .

عمان - ١٩ - الوكالات - واع : اعلن عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مؤتمرا دوليا سيعقد في اثينا في الفترة من ١٠ الى ١٦ الشهر المقبل لبحث اوضاع المعلمين العرب في الاراضي العربية المحتلة .

وقال في تصريح له في عمان ان ممثلين من المعلمين في الضفة الغربية المحتلة هم الذين سيقودون وفد الفلسطينيين الذي سترأسه من ثلاثة اشهر حتى لا يرحموا (١٦) الف طائد في سنواتهم المهنية من تدبير الامتحانات اذا استمر الاضطراب .

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى بالتعاون مع الاتحاد العربي لعقد جلسة استثنائية لمجلس منظمة العمل الدولية لبحث اوضاع المعلمين في الاراضي العربية المحتلة مؤكدا مشروعية اضراب المعلمين العرب للمطالبة بتحسين اوضاعهم التعليمية .

والغرف ٢٠٠ و ٢٠٠ مدرس يقدمون خدماتهم التعليمية لربع مليون طالب في الضفة الغربية المحتلة حملات القمع ضد المواطنين العرب داخل الاراضي المحتلة .

# نظام حافظ اسد واستمرار منطق التبريرات المفنوحة

## قضايا

منذ ايام وابواق الاعلام التابعة للنظام السوري تتحدث بتكرار شديد عن عدوان صهيوني واسع متوقع على جنوب لبنان ، ومنذ ايام والاقلام المأجورة تسرد معلومات وافية حول حجم الضغوطات العسكرية وحول الاستعدادات الصهيونية تمهيدا للاحتياط الصهيوني المرتقب والشغب والاحتياط الكبير الذي جرى في اذار من العام ١٩٧٨ . فلماذا يقيم نظام حافظ اسد الدنيا ولا يقددها فقط في أجهزة اعلامه وفي تصريحات مسؤوليه وخطاباته اركانه بينما لم يتخذ خطوة واحدة مادية وعسكرية لصعد الهجوم ، ولماذا يعجز صاحب الانزع الطويلة واللسان المدود عن فعل اكثر من الضجيج والموعول ، ما هي القيود التي تمنعه من الجاهية والتصديدي الحقيقي . ولماذا التبريرات الكاذبة القائلة بان المقصود من الاحتياط الجديد هو استئراج سورية لمعركة خاسرة مع العدو الصهيوني ، وان ( سورية ) التي تفهم اللعبة لن تقع في الشباك الصهيوني وبالتالي لن تتدخل عسكريا على اعتبار ان التدخل العسكري هو بداية عملية الاستئراج الصهيوني المزعوم ، وهو الاستئراج الذي طالما تحدث عنه نظام حافظ اسد بمناسبة وبدون مناسبة وخاصة في الاسعوم الاخيرة التي اعقبت تدخله العسكري في لبنان في حزيران من العام ١٩٧٦ .

ولا شك ان النظام الحاكم في دمشق وهو النظام الخبير والترس في اساليب الخداع والتعطيل وتزوير الحقائق وتشويه الامور يكرر الآن نفس الاحسان التي سبق له ان عجزها في المرات السابقة وخاصة عندما كان الكيان الصهيوني يحقق مكسبا جديدا على الارض في الجنوب اللبناني وفي الجولان او ضمن اطار مخطط التسوية الاستسلامية ومؤامرة كامب ديفيد .

ففي كل مرة يفتلق النظام السوري بدعة جديدة لكي يوهب فيها الآخرين انه كان معنورا عن عدم زج طاقاته المادية والبشرية والعسكرية في معركة المواجهة مع العدو الصهيوني او في معركة استرداد الجولان او في معركة افضال المخطط البعيني في لبنان . ولقد وصل الامر الى اوضاع مضحكة للغاية عندما قلب النظام السوري كل المفاهيم وعكس كل الحقائق وقام باكر عملية تزوير وتزوير للمبادئ وللشعارات وللادعاء مبررا كل تراجع او تخاذل او انحراف بأنه خطوة على طريق تعزيز المواجهة ودعم الصمود وتحقيق التوازن دون ان يلمس أحد شيئا ينكر عن المواجهة وعن الصمود وعن التوازن . فلو افترضنا جدلا - وهذا مستحيل في اطار حسابات الواقع - ان اجتياح الجنوب واحتلال ارض جديدة وتوسيع رقعة سيطرة العميل حداد هو ليس هدفا صهيونيا يحد ذاته بل هو الوسيلة

لقد أصبح معروفا للمواطن العربي السوري كما هو للمواطن العربي في كل مكان ان الصمود الذي يعتنقه حافظ اسد هو صمود نظامه في وجه الانتفاضات الشعبية والمقاومة المسلحة التي تشد وتوسع يوما بعد يوم ، هو صمود أدوات قمعيه ويطبويه وأرهابيه في مواجهة الاصوات الشريفة والافسواء الجامعة والحناجر الغاضبة في المدن والايام والمخاضات السورية كافة ان نظاما يقترن « صموده » ب«شهده» بالممارسات ويستمد عفاصر تصديده من الجهات الاجنبية ومن القوى الخارجية ، ينسب الشعب ويتأسس قنراته وطاقتاته الخلاقية ، ينسب الامة ويتأسس طاقتها وقدراتها الخلاقية وعطاءها المتجدد ، هذا النظام هو بحق نظام متروك ومتواطىء وعميل وكرما يقول اوريه او يوهي به لا يخرج عن اطار دوره المرسوم ونهجه الفخاني سواء كان ذلك داخل سورية وفي ساحة المعمل الداخلي او كان خارجها وفي ساحة العمل القومي والدولي .

فصل زكي

# ارتفاع حجم التبادل التجاري مع دول الغرب

## السوفييتي مع الدول الغربية

موسكو ١٩ - رويترز - واع : اشارت ارقام رسمية نشرت في موسكو الفيلة الماضية الى ارتفاع حجم التبادل التجاري للتجارة مع السوفييت مع الدول الصناعية الغربية بنسبة ٢٣ بالمائة وانخفاضه مع الولايات المتحدة بنسبة ٤٦ بالمائة .

وتعزى المصادر الرسمية الاميركية هذا الانخفاض في حجم تبادلها التجاري مع الاتحاد السوفييتي الى القيود التي فرضت على مبيعات الحبوب للتحسين على انخفاضها وانحسارها على التجارة بين الاتحاد السوفييتي والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من ٢٥ مليار دولار عام ١٩٧٦ الى ٢٥ مليار دولار العام الماضي .

واشارت الارقام الى ان مجموع التبادل التجاري مع السوفييت الصناعية الغربية ارتفع الى اكثر من ٤٧ مليار و ٢٥٠ مليون دولار العام الماضي ومن ٣٨ مليار و ٥٥٠ مليون دولار خلال عام ١٩٧٦ . واحتفظت ألمانيا بالاتحاد السوفييتي مكانها كأكبر شريك تجاري غربي للاتحاد السوفييتي مع ارتفاع حجم التبادل التجاري بينهما بنسبة ٤٠ بالمائة ليصل مجموعه الى ٧٠٠ مليون دولار .

وتذكر وكالة الاتباء الهندية التي اوردت ان رجال الشرطة استخدموا القنابل والغازات المسيلة للدموع وقاموا بالطلاق العيارات النارية في محاولة لتفريق المتظاهرين . وهناك ١٢ عضوا في مجلس العموم المكون من ٦٣٥ عضوا بينهم اثنان من الوزراء السابقين في آخر حكومة معالية وآخر اثنان من حزب المحافظين الحاكم اعطوا في وقت سابق انضمامهم الى الحزب الجديد .

والاربعة الذين اعطوا انضمامهم الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي الفيلق الماضية هم ثلاثة مستقيلين لورد ولوسون ولورد بيرد ولورد بولوك . وآخر مؤيد لحزب الاحرار هو تورد سينشيدوري .

# الصهاينة يقيمون مسيرات جديدة في المظاهرات السورية

## اول وزير يوفاني

على صعيد اخر وصل وزير الزراعة اليوناني انطونيس كاتابولوس الى تل أبيب الليلة الماضية في اول زيارة يقوم بها وزير يوناني للكيان الصهيوني منذ قيامه عام ١٩٤٨ . وسيجري مع الوزير اليوناني محادثات مع وزير الزراعة في حكومة العدو اول شارون تتناول التزامات بين الجانبين في المجال الزراعي .

وهذا يذكر انه لا توجد حاليا علاقات دبلوماسية كاملة بين اليونان والكيان الصهيوني الا انها تامل في اقامة مثل هذه العلاقات وخاصة بعد انضمام اليونان الى السوق الأوروبية المشتركة في كانون الثاني الماضي .

# مظرا التجول في جمهورية افريقيا الوسطى

## الشيخ زايد يتسلم رسالة من علي ناصر

ابوظبي - ١٩ - انصاف - واع : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شافية من رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد ذكر انها تنطبع بالتحولات السياسية الراهنة في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية .

وقال بيان رسمي اذاعه راديو وتلفزيون دولة الليرة الماضية ان حظر التجول سيتم من الساعة مساء حتى الخامسة فجرا . وسيبقى جميع احياء البلاد . وعقب اعلان البيان صرح وزير العمل ( سميون بوزانغا ) ان فرض حظر التجول كان اسيرا ضروريا وذلك لوليا بفرض الحظر باثارة الاضطرابات فور اعلان نتائج الانتخابات الا انه لم يحدد هوية هذه العناصر . وقال انه تم وضع قوات

# توزيع القوات الدولية في القطر اللبنانية

## مجلس الامن يواصل مشاوراته حول لتسديد بالعدوان

الامم المتحدة - ١٩ - الوكالات : صرح ناطق بولي في الامم المتحدة الليلة الماضية بان الامم المتحدة قامت بتوزيع حشدها للقوات في القطر وهي القوة اللبنانية الجنوبية التي حشدها القوات اليمنية اللبنانية المدعومة من قبل الكيان الصهيوني .

واضاف ان جنودا من الجيش اللبناني ووحدات من القوات الدولية من هولندا وبرلندا وفيجيريا قد وزعت كتيبات في القطر وفقا لما تقرره ضرورات العمليات .

وتنفي ان تكون هبة من الجيش النظامي اللبناني قد انسحبت كما قالت ابناء من المنطقة اسم . على الصعيد نفسه ذكر ناطق باسم الامم المتحدة ان قائد قوات

# تصاعد الاشتباكات بين الثوار والقوات الحكومية في السلفادور

## سان سلفادور - ١٩ - انصاف :

لقي سبعة من المسلحين اليساريين في السلفادور و ١٥ من القوات الحكومية مصرعهم واصيب اثنان بجروح جراء تصعيد الاشتباكات بين المسلحين اليساريين وقوات الحكومة في ثاني المدن الرئيسية في السلفادور .

ونذكر مصادر عسكرية في سان سلفادور ان الطائرات الحكومية قامت بقصف مواقع المسلحين بالقرب من الحدود مع هندوراس . واضافت المصادر ان المسلحين اليساريين اختطفوا اسس ستة اشخاص ضمن اعمال العنف السياسي التي تتصاعد في السلفادور .

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم قاعدة كويروس كريس البحرية اسم ان اربع طائرات عمومية عسكرية اميركية تم ارسالها الى السلفادور خلال الساعات الاخيرة ضمن اشعارات العسكرية التي تبلغ قيمتها (٢٥) مليون دولار والتي قررت الولايات المتحدة منحها الى النظام الحاكم هناك .

# الطالبة قطع العلاقات مع نظام جنوب افريقيا

## لندن - ١٩ - اقب :

طلب الرئيس النيجيبي شين وشاجاري الذي يقوم بزيارة رسمية لبريطانيا قطع علاقاتها الاقتصادية مع نظام جنوب افريقيا . وقال شاجاري ان المزايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية طويلة المدى التي يمكن للول والفرد الحصول عليها من نييجيريا والدول الافريقية الاخرى تتجاوز بكثير الفائدة التي يحصل عليها الغرب من علاقاته مع نظام جنوب افريقيا العنصري .

# من السافاك الى السافافي

## افادت الاخبار الواردة من ايران ان النظام العنصري الرجعي قد كلف مؤخرًا نشاطاته لاعادة تنظيم الشرطة السورية في عهد الشاه السابق والمعروفة باسم السافاك تحت اسم جديد هو السافافي ، وان عملية التنظيم هذه تجري بأشراف جنرالات السافاك السابقين انفسهم .

والمتمتعون لمجريات الاحداث في ايران ، وما يكتنفها من فوضى وتمزق وانفجارات ، لن يستغربوا بالتأكيد عودة النظام الفارسي الدكتاتوري الذي السافاك ، ولن يستغربوا كذلك اعتماد جنرالات الشاه ( الخضرين ) والذين تلقوا ( علومهم ) في دهايلن المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات الصهيونية للقيام بهذه المهمة . ذلك ان نسر واتساع المعارضة الشعبية للنظام ، واخذها اشكالا جديدة ، بما فيها الكفاح المسلح ضد النظام ، لا بد ان يدفع الزمرة الحاكمة في ايران الى استقرار كل اجزائها القمعية القديمة والجديدة ، واستخدام كل وسائلها المتاحة لمجابهة التحدي الجماهيري المتنامي للنظام .

ان المجازر الدموية التي ارتكبتها الزمرة الخمينية ، وكل الاساليب الهيجية والوحشية التي اتبعها للبقاء على تسلطها ومهيمنتها على مقدرات الشعوب الايرانية قد كشفت الطبيعة الطبقية الدكتاتورية والفاشية للنظام ، وعرفته من جميع اقطعه وبراقعه الزائفة والخادعة . وحتى محاولاته اليائسة لامتصاص غضب الشعوب الايرانية لم تعد تنطلي على احد وما عادت تجدي نفعا . ولذلك ، وفي مواجهة اشكال ألعارضة الشعبية المتصاعدة ( المظاهرات ، الاضرابات ، الانفجارات ، الكفاح المسلح في كردستان وعربستان ) عاد النظام مجددا لحياء السافاك . برغم ان الحكم انفسهم يعرفون قبل سواهم ان السافاك لم يقدر على حماية الشاه ، ولم ينجح في القضاء على الحركة الوطنية الايرانية التي تجابههم الآن .

لقد حاول النجاليون والمشبهون الذين يحكمون ايران اقتتال المعارك الخارجية ( العدوان على العراق مثلا ) بهدف تبديد المعارضة والرفض الجماهيري المتزايد واحتواء الصراعات الداخلية لا يشتبي هؤلاء الحكم ، فجاءت الحرب العدوانية التي شنها على العراق لتزيد التفاتصاات والصراعات الداخلية حدة واشتدادا ، ولتزيد من حجم وعنف المعارضة الايرانية ، وتشمل قيسل الحرب الأهلية التي بدأ ناقوسها يقرع بشدة في اذان النظام الامم .

انها معادلة معروفة من قديم الزمان . يقدر ما تشهد فضلات الشعوب ، ويقدر ما يتصاعد رفضها لحكامها ، بذات القدر تزداد شراسة أولئك الحكام وتتصاعد نشاطاتهم الرامية لقمع الجماهير وخنقها وبكت ارادتها ومخاضها .

ان الثوار الحقيقيين الذين يؤمنون بالشعب ويتبنون اليه ، يعتمدونه للدفاع عن ثورتهم ونظامهم الثوري . وهذه هي حالة العراق ، اما المرقيسون والاعيان فان جل اهتمامهم ينصب على وسائل ضرب الشعب وسلبه حرياته وحقوقه . ومنعه من التعبير عن الامة واماله ، ويطلون يقتضون عن المزيد من صنوف القهر والارهاب . وهذه هي حالة حكام ايران .

ان ( ديمقراطية ) حكام ايران تستكمل معالمها بالعودة الى السافاك او السافافي ، لا فرق . وهنئا ( للديمقراطيين ) من حملة الجنسية العربية بحليفهم ( رفيقهم ) نظام خميني النجالي . و ( للديمقراطي ) على الطريقة الشاهنشاهية !

صيري

امريكا تواصل جسرهما الجوي العسكري لدعم النظام الحاكم ضد الثوار



# الرؤية المستقبلية للمدرسة العراقية

## في ضوء

## معركة قادسية صدام

أعداده الدكتور مسعود حسن الراوي - رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

### مونتراث الحزب

#### تدريب أبناء

#### الشعب

#### على السلاح

ان تدريب اعداد كبيرة من أبناء الشعب تدريباً عسكرياً يوفر للبلاد جيشاً احتياطياً الى جانب الجيش الوطني يمكن ان يسهم اسهاماً فعالاً في حماية الشورى والوطن وقادسية المهمة القومية .

#### التقرير السياسي

#### للمؤتمر القطري الثامن

كانون الثاني ١٩٧٤

في المعاملة بين القوميات والايديولوجيات والطوائف المختلفة وفي احترامهم وتمتعهم روح الامة والوحدة بينهم .  
\* ان تمارس الديمقراطية بطريقة عملية في الحياة الدراسية فتكون اساليب الادارة الديمقراطية في العلاقات التي تسود الجو الدراسي بين الاباء والمعلمين والطلاب .  
\* ان تظهر الاساليب الديمقراطية في تكوين وتنظيم وعمل الهيئات والجان المدرسية والمنظمات الطلابية والنشاطات الصفية والنفسية .

\* ان تصوب الادارة المثل في ممارسة اسلوب الديمقراطية في الحياة الدراسية عند تكوين مجالس الاباء في انتخاباتها واعمالها .

\* ان تكون صفة الجدية وعدم التسبب واحترام اراء الآخرين والالتزام بآراء الجماعة من سمات العمل المدرسي .  
\* العمل المشترك في المجالات الشعبية والاقتصادية وخدمة البيئة بصورة متبادلة .

(٤) تأكيد الاتجاه قسماً نحو تنمية الاتجاهات العقلانية والاخذ بأسلوب التفكير العلمي واستخدامه في معالجة القضايا واشكالها على ضوء أحدث المعارف العلمية .

ويمكن ان يترجم هذا الاتجاه الى هدف سلوكي رئيسي يتأهل الطلبة لممارسة الاسلوب العلمي في التفكير عند حل المشكلات الدراسية والمشكلات الخاصة والمعاملة داخل المدرسة وخارجها . ويتطلب هذا الهدف السلوكي تدريب الطلبة على استخدام هذا الاسلوب العلمي تدريباً مقصوداً مستمراً ومتصلاً . ويتم ذلك بالطرق الآتية :

\* ان يستخدم المعلمون والمدرسون طريقة الكشف والتحليل والتفكير والانتظام في تطبيق الاسلوب العلمي في التفكير كاسلوب عام في التدريس .  
\* تقديم الدروس في صورة مشكلات تتحدى تفكير التلاميذ وتضعهم الى الاستنتاج والوصول الى الحلول المقبولة .

\* تشجيع الطلبة على المناقشة كاسلوب في التدريس لفتح ما يتسبب من معلومات والافكار عن الحفظ الآلي .

\* ان يناقش الطلبة مناقشة علمية موضوعية بعض الظواهر السنوية والاجتماعية والسياسية المحلية على المجتمع والتي تعوق تقدمه لتقويم تلك الظواهر واتخاذ رأي بشأنها والتخلى عنها او ايجاد بديل عنها وهذا يتطلب إعادة النظر في كتابه التاريخ وفق منهج علمي يعتمد البحث والتحليل والمقارنة بعيداً عن السردية والوقائعية .

(٥) الاتجاه نحو تعليم التقنيات الحديثة ( التكنولوجيا ) في جميع مراحل التعليم :

ويتطلب هذا الاتجاه جعل العمل اساس العملية التعليمية باحترام العمل اليدوي والاهتمام بوحدة العمل الفكري والعمل اليدوي بحيث تزول الفوارق وتختفي الحواجز بين التعليم التقني الذي تغلب عليه الناحية الفنية والعملية والتعليم العام الذي تغلب عليه الناحية النظرية والاكاديمية .

وهنا ينبغي ان نشير الى ان تعليم التكنولوجيا سيتجاوز صورة الدراسات العملية التقليدية بل سيتكامل مع تدريس العلوم والرياضيات وتطبيقها على الامور الحسنية . بهدف اعداد التلميذ اعداداً تكنولوجياً متكاملًا سواء على مستوى التعامل اليومي او المستوى المهني .

(٦) تأكيد التوجه نحو العناية بالثقافة الثقافية العراقية - التراث القومي والدين الاسلامي :

ويستدعي هذا الاتجاه التأكيد على المثل العليا وتنمية الروح والوقائع الاجتماعية كالتسامح والتعاون والانتماء الى الجماعة والعمل على خدمتها ورفع شأنها ويتم تحقيق ذلك بالطرق الآتية :

\* ان يمارس الطلبة في علاقاتهم ببعضهم سلوكاً يحمي هذه القيم والمثل .  
\* ان يشرب المعلمون والمدرسون في سلوكهم الشخصي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها القوة الحصنة .  
\* ان يستفاد من المناسبات الدينية والقومية وتربط بالاحداث الجارية .

\* ان ترتفع الثقافة الى مستوى المعاني الحية للمعركة ويتصل التعليم بالتقاليد العربية الالهية والقيم الانسانية وكث التراث .

(٧) السبر الى امام في طريق تنمية روح الابتكار والتجديد لدى الناشئة وتعويدهم على الانتاج والبناء والتفكير عن طريق العمل المبدع لخدمة اهداف الثورة :

ولترجمة هذا الهدف العام الى هدف سلوكي ينبغي افساح المجال للطلبة للتعبير عن قابلياتهم وامكاناتهم في الابتكار والابداع والتجديد . ويتم ذلك عن طريق :

\* تشجيع الطلبة لاستغلال طاقاتهم الخلاقة وضائق المجتمع استفاداً مبدعاً .

\* الاهتمام بالجمعيات المدرسية العلمية والادبية والفنية واليدوية والبيات الخاصة تحت اشراف وتوجيه المعلمين والمدرسين بحيث يوجه هذا الابداع والابتكار لخدمة المجتمع ومتطلبات الثورة لينمو عند الطالب السب

الاحساس بالانتماء الى الجماعة ويشعر بواجبه نحوها

تحقيقاً للنظرة الشمولية في مناقشة مطالب معركة قادسية صدام على التربية الدراسية والنظام التعليمي في العراق نرى من المفيد ان نبدأ بمناقشة الامرين الاتيين :

اولاً : اهمية معركة قادسية صدام من حيث اسبابها واثارها .

ثانياً : مهمة التربية في السياسة ودورها في التغيير الاجتماعي .

بعد ذلك نلمس الاتجاهات التربوية التي تفرضها مآزير احيال ما بعد القادسية الثانية - احيال ال والبناء على المستويين الوطني والقومي .

١ : اهمية معركة قادسية صدام -

الاسباب والاثار

الحرب نوغان : حرب عدوانية وحرب تحريرية .  
ب العدوانية هي الحرب الاستعمارية التي تستهدف اباد الشعوب واضطهادها والسيطرة عليها سياسياً كم في اقتصادها واحتكار ثرواتها واستغلالها لثقافتها . ولقد غلب في الماضي على هذه الحروب مآزير طابع الاستيلاء العسكري باستخدام القوات البحرية . اما اليوم فقد اخذت طابع القمع السياسية سادية والاثار الثقافي من دون امالة .

والحروب التحريرية نوغان : علاجية ووقائية .  
والعلاجية : هي مناهضة مختلفات الحروب مآزير والتصدية للمعوان بتحرير الأراضي من الاجنبي واستعادة السيادة الوطنية الكاملة لية الوطن .

اما الحرب التحريرية الوقائية : فهي رد التحرشات اءات المتكررة على الحدود والحيولة دون التدخل بون الداخلية وزرع الفتنة وتفتيت الوحدة الوطنية بيل التأثير والسيطرة على سيادة البلد .

لنا تشعب الحروب العدوانية وتستلزمها مهادمها لانها حرب اعتدائية منكرة للحضارة البشرية بون من تقدم علمي وثورة تكنولوجية وخسطة كما اننا لا نخوض الحروب التحريرية الوقائية مين ومضارين ( كتب عليكم القتال وهو كره لكم ان تتركوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا هو شر لكم ) .

ن الحروب بكل انواعها مكلفة وشنها غال فهي للرجال والسلاح والمال .  
الحرب الا ما علمتم وذقتم

وما هو عنها بالحديث المرجس  
كن تحرير للوطن والتصدية للاعتداءات الاجنبية من اجل والكرامة لا تقم بالمال والسلاح والتمتية والرجال . ان الوطنية والكرامة القومية اسمى قيمة والبل فلية لا يمكن بالتضحية والفداء .

ية الحسواء باب بكل يد مضجرة يسوق حرب التي يخوضها العراق ( عراق الثورة ) بقواته الباسلة وشعبه المناضل بقيادة رئيسه اقدام المناضل سين ، حرب تحرير : هي ( حرب علاجية ) لاسترداد مقصود واستعادة الكرامة الوطنية ، وهي حرب وقائية لدفع ت المتكررة على الحدود الشرقية ومع التفتتات في الداخلية وزرع بون الخلاف والفتنة ( والفتنة اشد من بون ) في حرب مقصدة تقطع الطريق لتحرير الارض التي احتلتها الكيان الصهيوني .

من المتبع النصف للخطاب التاريخي الشامل للسيد القائد بالجلس الوطني بتاريخ ١٤-١٨-١٩٨٠ .  
ب الموضوعي للسيد وزير الخارجية في مجلس المذكرات والوثائق المقدمة من الحكومة العراقية حكومة اليرانية والتي نشرتها جريدة الثورة في الماضية بتاريخ ٢٠/٢/٨٠ من شهر تشرين الثاني بغيرها من الوثائق تؤكد بان العراق كان يرغب ب حل مشاكل الحدود مع الجارة ايران بالطرق طرق المفاوضات والحوار . الا ان عجيبة الفارسي التي تشير عظمة القرون الوسطى ايت بكون الرد هو الاهمال رسمياً ، والتحريض وضرب راقية الامة عملياً ، والتحرش السافر والخفي نقة والتمرد داخلياً .

المطل النصف للاحداث وما تكشف عنها خلال حرب الاولى يستطيع ان يدرك ببصيرته الناقية ان كانت تبيت للعراق مكائد شريرة ونوايا سيئة مما ياسة الصبر والانتظار التي اتبعتها الحكومة لا تقدر الحكومة اليرانية الا بالضرب والعجز .  
ب هذه المنغبرات وهذه الظروف الموضوعية نعت الى رد المعنيين الى نحرهم والتصدية لهم بهم في عقر دارهم ليدلوا وليعودوا الى ردهم عن عنجهياتهم الفارغة التي كانوا يرمسون لفة الامة .

السؤال الذي تود طرحه في هذه المناسبة ، ماذا هذه الحرب التحريرية التي يخوضها العراق نيابة العرية في البوابة الشرقية ؟ وما الذي افترسته برب ، من معطيات على المستوى الوطني والقومي ؟ ند كانت هذه الحرب على المستوى القومي امتحاناً لكشف الواقع العربي وفرد الانظمة العربية با على حقيقتها من دون قناع .

ي الله الشدائد كل خير .

عرفت بها عدوي من صديقي  
ما على المستوى الوطني قلقت شدة هذه الحرب العراقي بكل مؤسساته الرسمية ومنظماته المهنية بيرية بحيث تاكث وترسخت الوحدة الوطنية ، ب وبان يجلاء تقاض القيادة مع الجماهير مة مع الشعب ، والجيش والقوات المسلحة مع الضمنية ، والمؤسسات الانتاجية مع الضمنية عمل صفا واحدا لتحقيق الهدف المشترك مسبق والسيادة الوطنية وتحقيق النصر .

هذا الجبل ، جبل الثورة والبطولات ، جبل المجتمع بكم في اطار العقيدة والياديه ، يقدم التضحيات بوعاء للاضطر المستقبلية التي تحيق بالعراق وتهدد

كيانه ووحدة الوطنية ، انه جبل النار ، الجبل الذي ينفج الثمن غالبا من دم ودمية ورفاء من اجل ان يعيش العراق حراً امنا مستقلاً مضموناً المستقل .  
لقد اثار قادسية صدام الفتنة الوطنية والقومية واستهزمت العزة بمجد الامة ، فاحسنت تحولاً عميقاً في عقول ونفسي العراقيين ، واتخذنا قوماً للعرب .  
فانتهت مرحلة سلبية من الشعور بالانتكاسات بصرها الجدار النفسي الذي يحيط بالذات العربية من خوف وخسر وقق وباس . كما اعادت هذه المعركة المصرية للفرق العربي ثقته بنفسه وقدره جماهيري امته على الانتصار وتحقيق اهدافها كانت التضحيات جساماً ، وبها كان الثمن غالياً .

### ثانياً : مهمة التربية في السياسة ودورها في التغيير الاجتماعي

الحاجة ام الاختراع مقولة اثبتت صحتها الوقائع الجارية والاحداث التاريخية عبر العصور والازمان .  
والدراسة حاجة اضطرارية اخترعها العقل البشري واوجدها الانسان لتضام في تربية الاجيال واععداد الناشئة للحياة الجديدة .

ولقد كانت العائلة اهم المؤسسات الاجتماعية واقمها في تحمل المسؤولية الاولى في تربية الاجيال واعدادهم للحياة ، وكانت بمستوى هذه المسؤولية تدبرة ومقدرة لسياسة الحياة وسهولة الحصول على متطلباتها ولبية حاجاتها الضرورية . الا انها لم تعد قادرة على تحمل هذه المسؤولية التاريخية الجسيمة ، لان الحياة التي يعيشها الانسان اصبحت في حالة من الصعوبة والتعقيد نتيجة للتقدم العلمي السريع والتفجر المعرفي الواسع والثورة التكنولوجية . وهذا ما حدا بالمجتمع البشري ان يبتدع مؤسسات اجتماعية ويبتكر تنظيمات سياسية وثقافية جديدة .

ولعل من اهم هذه المؤسسات الاجتماعية : المدرسة التي كانت مهمتها المساهمة في التربية المباشرة بشكل منظم ومنظم ، ادارة وصفا ، معلماً ومعلماً ، منهجاً وطرائق ، اساليب ووسائل في اطار فلسفة المجتمع واهدافه وطموحاته .

ويعتقد ايرك اشلي ان اهم الثورات التي احدثت نقلة نوعية في تاريخ البشرية هي انتقال مهمة تربية الناشئة من البيت الى المدرسة ومن الابهاء الى المعلمين .  
والمتبع لتطور الفكر التربوي يلاحظ ان تغييرات كمية ونوعية قد حدثت على طبيعة المدرسة من حيث مفهومها وفلسفتها واهدافها ومحتواها وطرائقها ووسائلها .

والثورة النظامية المتبعة بالمدرسة بالمفهوم المتجدد الصحيح مرتبطة ارتباطاً عضوياً بالحياة نفسها مصغرة ومفاعة من انشوائيات . انها نظام حيائي يتأثر ويؤثر ، بقوه وبفاد .  
العوام التي تؤثر في صياغة فلسفة النظام التعليمي للمدرسة واهدافه ومناهجه ومحتوا وطرائقه واساليبه فهي عوامل داخلية وعوامل خارجية . والعوامل الداخلية : هي العوامل النفسية التي تمثل بالتلميذ من حيث عمره الزمني والعقلي ، قدراتهم وميولهم ، وقيادتهم ، حاجاتهم ومشكلاتهم .

اما العوامل الخارجية فهي العوامل الاجتماعية التي تمثل بالمجتمع من حيث فلسفته وحاجاته ، مشكلاته وتطلعاته المستقبلية .

والسلطة الحاكمة ونظامها السياسي في اي مجتمع هي التي تحدد فلسفة المجتمع واتجاهاته وبالتالي فهي التي تحدد نوعية النظام التربوي وفلسفته واهدافه ومحتواه . ولذلك فالعلاقة بين السياسة والتربية هي علاقة جدلية يشكل النظام التعليمي بالسياسة لسياسة اداة للتغيير الاجتماعي واستمرارا للطاقات البشرية وخلقاً للجيل الجديد والنظام السياسي الذي يحرك المجتمع ثوريا ويوجهه في اتجاه تقدمي سليم هو ذلك النظام الذي يستند على فلسفة اجتماعية واضحة الرؤية تؤهله لتحقيق اهداف المجتمع وطموحاته واماله ، ويلي حاجات جماهيره الكاسحة ويوفر لها الخبز مع الكرامة من دون تمييز اجتماعي او طبقي .

والنظام التعليمي الحي ذو المردود الانتاجي الجيد هو النظام النافع اجتماعياً والنابع من النظام السياسي في اطار فلسفة المجتمع واهداف الامة في معاركها التحريرية سياسياً وعسكرياً ، والبنمية اقتصادياً واجتماعياً والثقافية فكرياً وعقائدياً . والتراث التربوي للبشرية على الصعيد العربي والعالمي يؤكد على ربط الاستراتيجيات السياسية بالاهداف التربوية بحيث اصبحت التربية السياسية هي مفتاح التغيير الاجتماعي في بنية الحياة وقيمها . فابعاد النروسة عن السياسة والحياة الاجتماعية ليس الا اكدوية ورياء ، انها تجريد للتربية عن مقوماتها واسباب وجودها .

### ثالثاً : مطالب معركة قادسية صدام على النظام التعليمي في العراق

في ضوء المؤثرات السابقة للاثار الاجيائية والتحولات النوعية والكمية التي احدثتها معركة قادسية صدام على المستوى الوطني والقومي ، وفي ضوء القيم

الاجتماعية والنفسية الجديدة التي افترتها هذه المعركة التحريرية المصرية ، وانطلاقاً من الايمان بان النظام التعليمي اداة ثورية لتجسيد الاهداف القومية وسبلاتج تاجع وفعال لترجمة المبادئ السياسية الى تطبيقات عملية والشعارات الى انماط سلوكية ومواقف حيائية . يمكننا ان نرصد بعض معالم الاتجاهات المستقبلية للنظام التعليمي في العراق والتي سبق ان اولت كثيراً منها قرون السبع عشر من تحولاً مطلقاً ملحوظاً . الا ان تعزيز هذه المعلم وتعميق هذه الاتجاهات التربوية وتوسيعها احسن من المطالب الاساسية الملحة التي تتحدى المدرسة العراقية لتكون بمستوى قدرها ولتتصل مسؤوليتها التاريخية بقدرة واقتدار . واهم هذه الاتجاهات هي :

(١) تأكيد الاتجاه نحو عسكرة التربية من منظور الهدف الاستراتيجي لحزب البعث العربي الاشتراكي وعقيقته القومية :

ان عسكرة التربية تتطلب تغيير فلسفة المدرسة بحيث تكون مدرسة عقائدية ذات هدف استراتيجي وايديولوجية فكرية تستند على فلسفة اجتماعية واضحة المعالم ذات ابعاد سياسية وقومية . والمدرسة عقائدية هي مدرسة علمية عقلانية تؤمن بالحلول الجذرية والنظرة الشاملة المتكاملة للامور . ومهمتها الاساسية تنمية روح الفتوة والفضائل القومي في نفوس الناشئة . ويمكن ترجمة هذا الهدف العام الى انماط سلوكية عن طريز تضمين مناهج الدراسة لمراحل التعليم المختلفة بالتربية العقائدية والتربية الفكرية واعطاء اهمية خاصة بالتربية الرياضية والتربية العسكري واقامة المخيمات الرياضية ومعسكرات الشباب والاندية والتوسع في نبر الفتوة والطلائع لتنمية روح الجماعة والتعاون في نفوس الناشئة . وترسيخ حب البطولة والتضحية والفداء والخصيص والاضطباط ، والصبر وطول النفس ، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والايمان بالانتصار والحفاظ على روح النصر والفوز .

(٢) تأكيد الاتجاه نحو جعل المدرسة العراقية مدرسة شعبية حيائية ومركز اشعاع للمجتمع :

ان هذا الاتجاه الحيائي للمدرسة يتطلب توظيف كل الامكانات المادية المتوفرة في المدرسة من مكاتب وقاعات وصقوف ، واستثمار كل الامكانات البشرية المتجسدة في قدرات وطاقات المعلمين والطلبة وتجنيدها لخدمة المعارك المصرية التي يخوضها الفكر العراقي في البرت الحاضر ضد العدو الفارسي المنصري تحريراً لاراضي وميادنه المتضخبة والتي سيخوضها في المستقبل ضد العدو الاستراتيجي للامة العربية المتمثل في الصهيونية وحلفائها الشيوعية والاستعمار .

ان طريق نضال المدرسة العراقية في هذا المجال يكون باخذها المبادرة في التوعية الفكرية والتعبئة العقائدية في مجالات اللقاءات والمحاضرات والحوار والتأثير المباشر في الحياة الجماهيرية ، ومساهمة المعلمين والطلبة في دورات التدريب على السلامة الوطنية والدفاع الشعبي والاضطباط بالجيش الشعبي . ذلك الجيش العقائدي الخبير للجيش العراقي العقائدي الباسل . كما يكون عن طريق مساهمة معلمي المدارس وطلبتها في الاعمال الاجتماعية والانتاجية والدفاعية لخدمة المعارك الحضرية بحيث يشعر العاملون في المدرسة بانهم يعيشون المعركة تلك المعركة التي يتوقف عليها مصيرهم ومصير امته . بهذا الموقف الحيائي للمدرسة العراقية في تلاحمها مع الشعب المناضل والجيش الباسل في معارك البطولية المصرية تعود الروح الى المدرسة ويعود الوعي لروح . وبهذه الروحية تصبح المدرسة مركزاً اشعاعياً ومعسكراً حياتياً وتصبح المدرسة حياة شعب بطل وتضام امة تربية الحياة وتتحدى الحال لتتصل قدرها وتبث ذاتها .

(٣) الاتجاه نحو التأكيد على ترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي والاسلوب الديمقراطي :

ان الوحدة الوطنية وروح المواطنة وضرورة التماسك الاجتماعي وتلاحم القيادة مع الجماهير كان استجابة طبيعية لاحت بها مبادئ الثورة القومية ونظرية الحزب وعزوتها للمعركة المصرية التي يخوضها القطر . والمدرسة العراقية عن طريق محتوياتها يمكن ان تلعب دوراً بارزاً في ترسيخ قيم روح الجماعة والقيادة الجماعية والعمل المشترك والعلاقات الديمقراطية لتحقيق الهوية العراقية والشعور بالذات العراقية والاعتزاز بها في اطار الانتماء العربية ذات النزاع الانساني . ويمكن ترجمة هذه الغايم الى انماط سلوكية بتدريب الطلاب على احترام ملامئهم من القوميات المختلفة والطوائف المختلفة دون تمصيب او تمييز وان تشجع بينهم قيام صداقات وعلاقات قوامها المحبة والاخاء وان يسود بينهم الشعور بالولاء للوطن والاعتزاز به واحترام العمل وخاصة العمل الجماعي ويمكن ان يتحقق ذلك بالاتي :

\* ان يكون المعلمون والمدرسون قوة حسنة في انشواة



## النوبة

ومساعدات كثيرة لحركات التحرير العنيفة ، في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، وكل شعوب العالم الثالث . وقد أكد الرئيس القائد صدام حسين مراراً بأن الثورة في العراق لا ترغب في تجزئة وتقسيم إيران ، وإنما تطالب من النظام الفارسي أن يكف عن العدوان وعن احتلال أراضي الغير والتوسع على حساب الشعوب الإيرانية والشعوب المجاورة الأخرى . ولاتطعن في أي شبر من الأراضي الإيرانية . وقد أكد بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين قبل فترة وجيزة ، في حديثه لدى توجيهه لوجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهة إلى جبهات القتال ، أكد بأن النظام الفارسي إن لم يتراجع عن مواقفه العنصرية والعدوانية وعما يدور من مخيلة من توسع على حساب الغير ، فإن العراق في هذه الحالة ينظر بإرتياح لتجسّد إيران - ونحن كحزب ثوري كرستاني مع هذا الموقف - لهذا مع هذا الموقف ؟ لأننا نعلم مسبقاً بأن هذا النظام لن يترك نهج العدوان ، لأنه كخلفاء عسكري مرتبط بالملحقة الامبريالية يحاول إسقاط النظام الثوري الشعبي في العراق ، ويستمر في اضطهاد وكبح جماح الشعوب الإيرانية غير الفارسية . وعندما وعد السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديم الباقين وغيرها من أشكال الدعم والمساندة إلى أبناء الشعوب الإيرانية المضطهدة وفي مقصدهم الشعب الكردي ، وأكد على أن الشعب العربي في عرستان ممنوع لممارسة حقوقه الوطنية والقومية ، أي بما يؤكّد حرية هذا الشعب في تقرير مصيره ، فنحن نقول كما قال الرئيس القائد بأن على كل الشعوب الإيرانية أن تقدّر مصيرها وتتبوأ لممارسة حقوقها الوطنية والقومية المشروعة .

إن الثورة في العراق منذ لهذه الشعوب ، وعندما نقول سناً فأننا نذكر قطعاً مدى ما قمته ثورتنا من عون للمقاتلين من أبناء الشعب الكردي ، ولو لم يكن هذا الدم ، لتسكن خيشني وزمرته الباغية من أبناء الشعب الكردي في إيران . إن موقف العراق هذا هو موقف أنصاني خيل . فنعننا يقدم العراق العون إلى الثوار الكرد والهم في حالة دفاع عن حقوقهم المشروعة ، فأنه لا يقدم ذلك طمعاً في استقلال شعب ضعيف يتألم من حبه وجوده ومصيره . فليس للعراق الطامح في عرستان إيران ، لأن العراق في الأصل ليس له طامح في شبر من الأراضي الإيرانية . وأما لتوريد خلق المشاكل لإيران ، لكن النظام الفارسي في حصره على نهج العدوان وسياسته القسرية وما زال يحاكم يصرحون طناً برغبته في إسقاط نظامنا الثوري الجماهيري .

## النوبة

نحن الآن منتصرون ، سائرون إلى تعزيز هذا الانتصار بكل ما أوتينا من قوة وجيشنا الباسل بحكم سيطرته الآن على مدن إيرانية وأراضي إيرانية شاسعة ، وهناك أجماع جماهيري على بقاء قواتنا الظافرة في هذه الأراضي . إلى أن يعترف حكام إيران بكامل حقوقنا وسيادتنا على أراضيها ومياهنا ، ويتم تطبيق مبدأ عدم استخدام القوة في احتلال أراضي الغير . وبالنسبة إلى وجود قواتنا الظافرة في داخل منطقة كرستان إيران ، إلا تعتقدون بأن هذا الوجود سيساهم في دعم الكرد وأنهم من أزمهم ويقوي عزيمتهم باتجاه نيل حقوقهم المشروعة من النظام الفارسي بما في ذلك حقهم في الحياة الحرة الكريمة والتمتع بالحكم الذاتي ؟

لقد رأيت قبل فترة قصيرة كيف أن مواطننا كرميا جاءني إلى هنا وكان يلح الحاحاً شديداً بالاشتراك في الثورة الثورية للجيش الشعبي لتحريره معاً إلى جبهات القتال . ولتكتا اقتناء بتأجيل ذلك في الوقت الحاضر ، لمسيب وجود شقيق له في إحدى الدورات الصافية ، ولنيتنا قرار بعدم جواز اشتراك شقيقين في ثورة واحدة . ولهذا طلبنا منه أن يرجع إلى قضاء جبال ويعد مرة ثانية ريثما يتم فتح الثورة الأخرى .

وما أقوله هنا هو : أن هذه الروح لم تخلق عبثاً ، هذه المنويات العالية لإنهاء شعبنا الكردي في العراق بعدد ان تمتع بحقوقه القومية المشروعة في انكسار لطبيعة الزايلة الوطنية والرغبة الأكيدة التي تتكشف نفوس أبناء شعبنا الكردي في الدفاع عن الثورة وعن سيادة العراق وحقوقه وكرامة الأمة العربية . اننا نلتقي بعض الأحيان بالثاقين إلى أرض العراق من أبناء الشعب الكردي في إيران ، ونلاحظ من خلال كلامهم وتصرفاتهم انكسار اثار تجرية الحكم الذاتي القائمة في قلوبنا . وهم يطمحون إلى أن يحصلوا على ذات الحقوق التي حصلوا عليها نحن الكرد في العراق . أن عبق السعد الذي يقسم العراق في الدفاع القوي للكردي في إيران من أجل الاستمرار في مقاومة الظلم والتصف وحرب الإبادة التي شنها عليهم النظام الفارسي العنصري .

إن المقاتلين الإيرانيين من الكرد يعتبرون الآن الثورة في قلوبنا وبقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي العمالة القوية لثورتهم . فهم قد آمنوا منهم ، آمنوا عفا لأطالهم ولعواقبهم ، بالإضافة إلى أن دعم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين للثورة والحزب الفارسي والحركات القومية التي تتأخر النظام العنصري الفارسي وتتأخر دفاعاً عن حقوقها ووجوبها . يمثل عامل مشجعاً للديمومة انتفاضة الشعوب الإيرانية ضد النظام الفارسي العنصري ، ويمكننا من الاستمرار في المطالبة بحقوقها القومية المشروعة ، بإفلاح الشعب المسلح ما دام نظام النجاش حزين يواصل تجاهله وتكبره لهذه الحقوق الإنسانية ويحول إلى حربه العدوانية ضد العراق .

إن المواطن الكردي في العراق وهو يتم بغيريات ثورته ويؤمن إيماناً عميقاً بثورته فإن هذا المواطن يمر على الالتحاق في الصفوف الامامية للقتال في معركة قاسية صدام ، لكن يثبت بأن العراق وحدة كاملة ، وأن هذا المواطن هو عراقى قبل أن يكون كرميا . ويريد أن يثبت ذلك الآن للعالم أجمع والنظام الفارسي بشكل خاص . ولا يريد أن تنك بالارقام ولكن أقول وباعتزاز ، وأنا كرمي ، بأن انما من أبناء شعبنا الكردي انخرطوا في صفوف الجيش الشعبي خلال الاشهر الأخيرة ، وقد قيم ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين في أحد أحاديثه بالإضافة إلى الآلاف الأخرى التي تساهم في معارك الشرف والبطولة في أطار الجيش العراقي الباسل .

وفي ختام حديثي أود أن أؤكد بأننا ، أبناء الشعب العراقي . بعيننا وأكرامنا ، قد دخلنا مرحلة جديدة في التاريخ ، لا بد فيها انثبثت للعالم أجمع ، وبعد سلسلة التكتات والتهائم التي منيت بها الأمة العربية سواء كان ذلك في فلسطين أو لبنان أو قضية الجولان ، وفي غيرها من الانهاء العربية ، أن الأمة العربية عادت واثقة في قيادتها مثقلة بثقة الجماهير العربية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، ويقائد مسيرتنا الوثيق المناضل صدام حسين ، ومصممة على أن لا تتردد بعد الآن . ونحن عندما نقول أن لا هزيمة بعد اليوم للبعث ، لأننا نقول ببساطة ذلك أن لا هزيمة بعد اليوم للكردي ، لأننا لا ننفلص في يوم من الأيام من العرب ومصير الأمة العربية .

أنا فخورون بانتصارات قيادتنا التاريخية وشعبنا الصامد وجيشنا الباسل ، وأن هذه الانتصارات سوف لن تبقى هزيمة أبداً . كما أننا نعتز بانفسنا جنوة لثورة تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وبقادته كرميا حذياً هو الحزب الثوري الكرستاني وعضوا في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، فنحن نطالب تمام اللطابق مع حرك ومبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي ، وكل أماننا ومصلحتنا انصهرت كذلك في خدمة وحدة العراق ووحدة الصف الوطني .

## النوبة

في الوقت الذي يتمتع به أبناء شعبنا الكردي بحقوقه القومية المشروعة ممثلة بالحكم الذاتي وباقي المنجزات الوطنية والقومية الأخرى ، يعيش الشعب الكردي في كرستان إيران بحالة اضطهاد ويتعرض لإبادة جماعية وكبح مستمر لطمحه ومطالبه القومية المشروعة . من قبل نظام خميني العنصري . هل يمكن مناقشة التباين للموس بين الحالتين في البلدين ، في ضوء الظروف الراهنة ، وما افترضه «قاسية صدام» من محطيات على صعيد هذه القضية ؟

نعم . في الوقت الذي يعيش فيه شعبنا الكردي في العراق وهو يتمتع بحقوقه القومية المشروعة في إطار الحكم الذاتي ، من حريات سياسية واجتماعية . ويمنع بمنجزات عديدة تسجل لأكرها جميعاً ، ويمكن ذكر بعضها كإتفاق المجلس التشريعي عن طريق انتخابات حرة مباشرة ، وتوزيع الأراضي على الفلاحين بواسطة تشريع القانون رقم (٩٠) لسنة ١٩٧٥ . إلى جانب مجانية التعليم . وكما أن الطفل الكردي الذي كان محروماً أبان العهد السابق من الدراسة باللغة الكردية ، أصبح الآن يدرس باللغة الكردية واللغة العربية . إلى جانب الزامية التعليم الذي قطعنا من خلاله باباً واسعاً كبير من روافد الامية . إلى جانب الحملة الوطنية الشاملة نحو الامية ، التي قضت - حسب الأرقام المتوفرة لدينا - على أمية أكثر من ٤٠٠ ألف مواطن كردي في منطقة الحكم الذاتي . وهناك منجزات عديدة نحن مشتركون مع أبناء الشعب العربي في العراق في التمتع بها والمساهمة فيها . فالجلس الوطني الآن فيد من إيماننا الكرد من يمثلون فيه كل العراق . بالإضافة إلى الوزراء في مجلس الوزراء ونائب رئيس الجمهورية ، وغير ذلك . أما في كرستان إيران ، فإن الشعب الكردي هناك يتجاوز تعداد (٧) ملايين نسمة ، وهو سحرم من أبسط حقوقه القومية . فيد الانتفاضة الإيرانية التي اشترك فيها الشعب الكردي والشعب العربي في عرستان وإيران وبلوچستان والزيديجان جنباً إلى جنب مع الشعب الفارسي ، جاءت إلى الحكم ثلة باغية عنصرية ممثلة بزمرة خميني . لقد كانت للشعب الكردي آمال كثيرة في هذه الانتفاضة . منها آمالهم بأن يتحقق لهم بعض حقوقهم القومية المشروعة إلا أنهم فوجئوا بوجود نظام هو أكثر عنصرية رجعية وتعتنا من نظام محمد رضا بهلوي . لقد قدم الشعب الكردي في إيران مطالب متواضعة محددة يست تقاط إلى نظام خميني لقبولها والالتزام بها كإبسط حقوق قومية ضمن إطار الحكم الذاتي ، إلا أن هذه المطالب قد رفضت . وكانت من بينها الدراسة باللغة الكردية في المرحلة الابتدائية ، وليس السري الكردي ، وأن تكون هناك انتخابات لممثلي الشعب في منطقة كرستان إيران للمنظمات والمؤسسات الشعبية ومجالس البلديات وغيرها . وأكاد مراراً بأن مطالبهم لا تشمل الاسهام في التخطيط الاقتصادي المركزي ، والتخطيط في وزارة الخارجية والتخطيط والقوات المسلحة .

إن هذه المطالب هي مطالب أولية لاية ثورة تؤمن بالحقوق القومية والانسانية المشروعة للشعوب . إلا أنها رفضت لأن نظام خميني لا يؤمن أصلاً بالقيمات الأخرى الجانبية للقومية الفارسية في إيران . بل، ما عمله هو فرض اللغة والقومية الفارسية على مجموع الشعوب الإيرانية . وهذا ما دفع جماهير الشعب الكردي إلى الاستمرار في الكفاح المسلح ضد النظام العنصري الفارسي . وكانت نتيجة توجهات السلطة في إيران أن تبع وقتل الآلاف من أبناء الشعب الكردي في كرستان إيران . وحسب احصائية متوفرة لدينا ، كما صرح بذلك الدكتور عبد الرحمن قاسملي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكرستاني في إيران ، بأن أكثر من عشرة آلاف طفل وشيخ وامرأة قتلوا خلال حملات الابادة التي عشرة نظام خميني ، بالإضافة إلى الجرحى ، والمشردين والآلاف من المهجرين الذين تركوا قراهم ومنازلهم . وقد فتح قلوبنا العراقي احضاناً لهم ، وأسكنهم في قرانا ، لتأمين العيش بسلام .

في الفترة التي يقدم فيها الكرد من أبناء شعبنا بحقوقهم القومية والوطنية المشروعة ويتجهون بانتصارات الثورة القادمة ، وفي الوقت الذي يتحول فيه الرئيس القائد المناضل صدام حسين في منطقة الحكم الذاتي ويطلع شخصه على مشاكل شعبنا الكردي البوئية ويقدم للمطالبات القومية الصافية لها ، في هذه الفترة ، نرى هناك جولات لفتخالي في كرستان إيران بمسبة المشايخ السيارية ، التي يشق فيها أبناء واطفال وشاء الشعب الكردي في إيران . بالإضافة إلى هجمات الطائرات الامبريكية المخطورة « اف - ١٤ » والطائرات المسيحية على القرى الائمة المجاورة عن الدفاع عن نفسها في كرستان إيران .

إن هذه القارة بين حالة شعبنا الكردي في العراق ، وحالة الشعب الكردي في إيران ، تبرز بوضوح مدى تناقض الواقعيين ، والاحتياج إلى الفة أكثر لاثبات ذلك . فهناك يومياً تعرض عشرات الافلام لسي السبول الاربوية وحتى في بعض ثغرات تلفزيون بغداد ، يتوضع فيها مدى شراسة ولا انسانية السياسة العنصرية وحملات الابادة التي تقومها اطراف الزمرة الحاكمة في إيران ضد أبناء الشعب الكردي هناك .

## النوبة

إن هذا الواقع يولد حالة كبيرة على عنصرية وفاشية النظام الفارسي وتزعته العدوانية وعلى إيمان هذا النظام بالتوسع على حساب الشعوب الأخرى ، سواء ما يعتن منها كجزء من الشعوب الإيرانية المطالبة بحقوقها الوطنية والقومية المشروعة ، أو غيرها من الشعوب المجاورة لإيران .

ونحن في هذا الإطار نضع انفسنا على استعداد كامل لم يد المساعدة إلى كل الشعوب الإيرانية الطامحة إلى نيل حقوقها ، بما في ذلك الحكم الذاتي ، وكما أكد السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤخراً ، وذلك بكل تأكيد يدل على أصالة موقفنا ونهجنا الانساني الثابت ورفضنا لكل السياسات العدوانية والانتقامية العنصرية ، في مقابل الموقف الانساني العنصري واللامسؤول للنظام الفارسي . نرجو التحدث عن أبعاد هذه المسألة ؟

واضح بالنسبة إلى فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ومنهجه الصائب ، أن هذا الحزب يؤمن بشكل ستراتيبي بالحقوق القومية المشروعة لشعب «الشعوب المناهضة في العالم» ، وهناك الفة كافية على ذلك ، أن الحزب يقدم في با وسنويا مبالغ

لقد انتصر العراقيون في « قاسية صدام » لأنهم شعب موحد ، يمتلك جسوراً حضارية تمتد إلى أعق مرحلة في التاريخ الانساني ، القديم والحديث . انتصر العراقيون لأنهم يؤمنون بقيمتهم اعمق ايمان ، ويمتلكون الثروات الفضة على مواجهة كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية والعنصرية التي حاولت أن قتال من وحدتهم وسيادتهم وكرامة امتهم ، الأمة العربية .

وأبناء شعبنا من الكرد ، كجزء من هذا الشعب العراقي العظيم ، احتفظوا دائماً بمناخ تاريخية تؤكد انصهارهم في بوتقة المصير العربي الموحد . فكانت مساهمهم قد امتزجت مع النماء العربية على أرض فلسطين أيام الحرب الصليبية ، وامتزجت مرة أخرى على ذات الأرض في عام ١٩٤٨ . وكانت لهم ذات المواقف الوطنية الواضحة التي أظهرها من خلال مساهمتهم في ثورة مايو التحررية عام ١٩٤٦ ، وفي رفضهم اقتراح الموصل من السيادة العراقية .

إن أبناء شعبنا من الكرد ، جزء من هذا الشعب ، قاموا كل النزعات الثورية ، وأمنوا بوحدة المصير العربي الكردي ، وناقوا عن وحدة المسار الذي يتعد عييل ، واشتركوا مع قطاعات جيشنا الباسل في بحر الزمرة الصليبية التي حاولت أن تنال من وحدة قلوبنا ، أرضنا وشعبنا ، وأعلنوا انتصارهم لثورة ١٩٧٠-٢٠ تموز الجبارة وبإيمانهم بالثورة الشريفة للحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . وهم في خلس الثورة المعطاء ، يتعمقون بحقوقهم القومية المشروعة ، ويحاربون حريتهم السياسية والاجتماعية في ظل الحكم الذاتي ، ويتجهون مجلسهم التشريعي ويساهمون في كل مؤسسات ومرافق الدولة والسلطة .

وهم يساهمون الآن ، بكل شجاعة وبطولة ، في حصر العدوان الفارسي على قلوبنا وأمتنا العربية ، جرهلين على أصالة انتصاتهم الوطني واستمرارهم اللامحدود للبلد والتقدمية من أجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة وصون كرامة الوطن وسيادته .

عن هذا التاريخ الفصح بالعالم الوطنية . وعن الواقع المزدهر لإنهاء شعبنا من الكرد في مقابل الاضطهاد الذي يعيشه كراد إيران ، لتقينا بالسيد عبد الستار طاهر شريف سكرتير عام الحزب الثوري الكرستاني ، عضو الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لإجراء هذا الحوار :

## النوبة

لقد حفل تاريخ أبناء شعبنا من الكرد في العراق بالكثير من المواقف التضالية التي أكد من خلالها هذا الشعب أصالته وروحته الوثابة للمحافظة على وحدة العراق واتحاده الوطني الصميمي ومساهمة في الدفاع عن قضايا الأمة العربية العادلة . نرجو تقديم فكرة عن ذلك ؟

إذا ركزنا على تاريخ الشعب الكردي في العراق ، فأننا نجد هذا الشعب يعيش مع الشعب العربي على أرض العراق منذ آلاف السنين ، والتلاحم الكفاحي بين الشعبين قديم قدم تاريخ القطر ذاته . خاصة بعد دخول الكرد إلى السنين الامسلاهي الحثيف ، حيث أصبحت رابطة الاخوة بين العرب والكراد أقوى من مرحلة ما قبل الاسلام بالإضافة إلى ان الأرض التي جمعت بين العرب والكراد ، أصبحت بعد تجلي الرابطة اللبينية تشهد

تضالات موحدة من أجل قضايا الأمة العربية ، كما نجد مثلاً في الحملة التي جهزها صلاح الدين الايوبي ، والتي نجد فيها أن الكرد انفسوا بالآلاف من المقاتلين لتحرير بيت المقدس من سيطرة أكبر قوى الاستعمار في تلك المرحلة ، حيث عرفت هذه الحروب بالحروب الصليبية ، وهذا دليل واضح على الوحدة والاخوة العربية الكردية . ان هذه النماء الزكية التي روت تراب فلسطين ، وامتزجت مع نماء أبناء الشعب العربي ، هناك لا يمكن تفرقتها ، كما لا يمكن فصل قضاياها للوحدة .

لقد حاولت الرجعية المشبوهة والاطراف الامبريالية والصهيونية مرات عديدة خلق ثغرة بين العرب والكراد ، بيد أن هذا الماضي الجيد وهذا التاريخ شكلنا السند الأول للوحدة ، وبحور عثرة أمام المخططات الرامية إلى تفرقة الشعب العراقي الواحد .

وفي التاريخ المعاصر انضم أبناء شعبنا من الكرد إلى صفوف الجيش العراقي للدفاع عن أرض فلسطين وكرامة الأمة العربية ، عام ١٩٤٨ لكن ، وبسبب وجود بعض الانظمة الفاسدة والمتخاذلة آنذاك ، لم يتمكن أبناء الجيش العراقي ، عرباً وكرداً ، من تخليص فلسطين مرة ثانية من الاستعمار ، ممثلاً بالبرائن الصهيونية .

إن العيش المشترك وفكرة للوحدة العراقية ، تبنيتها القوى الوطنية والتقدمية الكردية بعد الحرب العالمية الثانية ، وعلى وجه التوحيد بعد عام ١٩٤٥ .

ونحن كحزب ثوري كرستاني كنبنا وتعمقنا عن هذا الموضوع كثيراً ، لكننا نذكر طمناً بأن الأمم في بلدان العالم تحاول أن تخلق « وحدات ، متجانسة مؤلفة من شعوب مختلفة ، قد تكون منفصلة الآن . فما بأننا نحن الكرد المتوحدون أصلاً مع أبناء الشعب العربي ، لانحاول تفتين الواصر هذه الوحدة التاريخية .

إن الشباب الكردي التقدمي بث فكرة مفادها بأن مصلحة الشعب الكردي أن يؤمن ويعمل من أجل العيش المشترك متمازجا مع الشعب العربي . هذه الفكرة التي أكد عليها مراراً رئيسنا القائد صدام حسين في قاءات عديدة ، وأن انفصال الكرد عن العراق هو ليس في مصلحة الشعب العراقي بصورة عامة ، إنما مصلحة الشعب العربي والكردي هنا لا يمكن ان يتجسد وتأخذ كامل أبعادها إلا بالوحدة العراقية . وهناك الفة كثيرة تؤكد محافظة العرب والكراد على مصلحة الوحدة وهدف التوحد الوطني .

أنا الآن شعب واحد ، قوي ، تتجاوز ١٤ مليون نسمة ، وهذا هو مثال المؤامرات التي تحاك ضد هذا الشعب وأساس العدوان الذي قام به النظام الفارسي العنصري رغبة منه في التوسع وتقليصاً لنهجه العنصري الرجعي المخفف . لقد انتصرا على النظام الفارسي لأننا شعب واحد . فلر كان الكرد لوحدهم ، كما هم الآن في كرستان إيران ، لكننا لفسه سائفة لخميني النجاش وللانظمة الامبريالية والعنصرية ، أننا كافرنا ، واحزاب . وجماهير تؤمن إيماناً عميقاً بأن الوحدة الوطنية العراقية والقائم الكفاحي بين العراقيين جميعاً بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي . هي في صالح أبناء العراق عرباً وكرداً على حد سواء ، وكما أسلفنا الذكر ، وبالتالي فهي في صالح عموم الحركة التقدمية في المنطقة ونهضة وتقدم الاممة العربية .

فيس لقاء  
سيرة سكرتير عام  
الحزب الثوري الكرستاني



مصر  
علم  
حكمة  
صحة  
العمل



# الأقلام تقاقل والبنارق تكتب

عدنان احمد الربيعي

والأزمة .. فالعربي في الجبهة .. حتى لو كانت آلاف الأميال تفصله عن الخط الأمامي .. هذا مجله .. ادب في المبردة .. حقيقة كالمشمس .. حين تكون وسط اللهب والسفوف .. تحت غيوم النار والهجير المتصل .. وبخيل رنين القاذف وصراخ الطائرات .. وبخيل القاذف المحترقة في الأجواء .. حين تكون في حقول المقاتلين - الرجال - تحتظ الآلق المشرق الساطع من عيونهم .. تتدسس رائحة البارود المختلطة بالناثاسيم .. ورائحة ثيابهم .. تلمس كفاك أرتجاس الشفاه وأصطكاك الأسنان .. تحتضن خيشاك وخواسك جميعا روعة الاستبطاء وبهجة العناق مع الخلود .. فان هذا من مجله .. ادب في المعركة تلطم الشاعر والناثر مع جهر الانسان المكتشف بكل ايمانه الشفاه وسراييه المظلمة تحت وهج النار .. والاندفاع .. والاستشهاد .. ثم النصر .. حين تكون في أرض المعركة .. وسد زغاريذ القاذف والرصاص .. حين تضيق الأرض .. ويظلم الفضاء .. وتتناقل سبب النيران والسنة اللهب .. فانك ستعثر قاترا على رؤية ألق القاصيل وأصدف البزوتات .. ستري ذرة الفيار تنتفض .. تنطوي فيسرى الفراغ .. ثم تعود للارض .. تلك الإنتفضع مرة أخرى .. دون انقطاع .. ستري مقاتلينا الصائدين وهم يزدعون الموت وسط غسلي الاعداء المنهزمين وعند حالات المسكين والمسكرات .. يؤنون طغوس اللب للوطنين والشعب والحب .. سكتب بسنن عن جندي شهم ينفذ حياة جريح من الاعداء .. سكتب بعين عن مجموعة شجاعة تدفن جثث القتلى الذين تركهم الاعداء في الغراء .. عن نصيل منظم يحاور الرصاص والفتائف .. عن رجال كرام يحاملون الاسرى بشمعا ينتشون به من شهامة وأسانية .. وعطف عن مقاتلين أشداء يعانقون الارض التسم تحورت والسماء التي تكثرت برامداهم .. عن جنود يرفضون إسماعهم القوية حصدا للروح .. وحوافز في وجه العاصف الحافنة ..

## الطغلة .. والبنادقية والزيتون

شعر : صاحب خليل ابراهيم

لحبة  
كانت  
ألهيت زندها منطلي  
انطقت صوتها ..  
كان .. لب  
عرفت سرها  
ناستحات  
نخسة  
مست قلب  
ينداح قد زغوت  
في حب  
اطلقت صمتها ..  
هتفت :  
هاهنا  
انقلى حلو  
هتفت :  
يا عراق ..  
اسمرت للنداء حلب  
لثة حلو ..  
يا بني ..  
خذ جدائي للثغية  
مست  
في هدوء  
في ضياء القصر  
يا بني  
هات لي لعيتي  
القطب النجمي العالي  
لعتي الناصرة  
امسح الدمع عن بريقك حزين  
فهو اي .. هو اي .. أبي

يلذع الخاصرة  
أرسم البندقية في  
لقرتي  
خوذة  
منفعا  
هاهنا جنندا  
في الواقع  
يا بني ..  
أشتر بطة  
خاكية  
ماك خذا رهينة  
خصلية  
من جدلية  
واعطيني  
غصن زيتونة  
امسح الوجه بها  
واعطيني بيدي  
بندقية



## في لهيب المعركة

من  
مقبح  
المعركة

علي خيون مشارف ديزفول ١٩٨١

حلا غير ان يرشح لرغيتي .. سنة كاملة ولم اصجر .. ولم يصحني الياس ..  
توقف صوت القصف المتعدي للعادي .. وموت ساعة لم يتكلم فيها شوشول وشوخ الجني .. وعبد الزهرة .. يطالع صحيفتي يومية ..  
نفض العريف شوشول بعد ذلك وتقدم الى معمل الحلب .. اخرج راسه قليلا ثم عاد الى الداخل ..  
نحو في الفجر .. ماصلي ..  
خرج لمقاتلي .. ثم عاد فاصلي .. في اللحظة التي قرغ فيها من صلاته وانتقل حذاءه وارشد غطاء الرأس .. مرت طائرة معادية توت بشكل جنوني ثم ارتفعت صوت انفجار عنيف واقتفى الصوت لبردة ..  
النفث العريف شوشول .. تناول رشاشه وخرج ..  
قصفت في مكان قريب .. لن تلت مني ..  
قال عيلا زهرة .. عريفي .. لا تخرج .. لا تعرض نفسك للقصف ..  
والفاتقم ..  
ستأجها مقوامات الارضية .. هل تسمع الرمي ؟  
سأنتظرها هنا .. ومعا عادت من هذه الجهة على انقراض ..  
اخرج شوشول كل ما في مخزن الرشاش ..  
واقتصر صوت الطائرة فجأة في الجو اسقطت الجريدة من يده الجندي ..  
عريفي .. ماذا حدث ؟  
لقد اسقطت الطائرة برشاشي .. ألم أقل لك .. ستخرج السيد الامر ..  
كان الامر قد اوعز لاحد من المقاتلات ان تتسبح العنبر الذي هبط بالمظلة .. مرع شوشول وكذا يتبع المقاتلة .. وظل الجميع ينتظرون ..  
في الليل الطويل انتهت .. لم يسمع احد شوشول يذني .. مال البعض عنه .. يقال انه في ضيافة السيد الامر بصحن عن حكايت الجريدة حين ركض خلف الطيار في الارض الحرام ..  
كانت المعين ترقبه حين اخفت طيات الارض وانحرف عن ناقلة الاشخاص التي اتفقت تحت هي ايضا دون جدوى .. تكسبر شوشول .. هكذا الخبر السيد الامر ان الطيار سوسع صوت المقاتلة ويهرب باتجاه معاكس لمسبح الصوت .. لذلك .. قال شوشول .. فطعت عليه الطريق وانظرت في ساقه جافة .. وما ان اقترب حتى شربت سلاحه وطلعت منه ان يرغ يديه .. أرسل ثلاث اطلالات مضطربة باتجاهي لا انني قذرت نحوه صاروخا بوجهه ليرتد فاستك به وجردته من سلاحه وربطت يديه بمنطلي وحدث به اسير ..  
عريفي .. هل ان حمة هي ..  
لم جبار ؟ ..  
نعم .. في زوجتي ولم ..  
الحقاني ..  
كيف اذقت اياما الذي ..  
رفض في البداية ..  
من صبر ظفر .. لم اترك ..  
وسيلة الا وانيتها حتى لم يجد ..  
ولذلك سأنتظر على القائد ترقية الى رتبة اعلى ..

قال ذلك .. ورأى نفسه في ..  
البلطاع .. يجلس على حافة ..  
حوض المياه قرب محطة القطار ..  
كل مساء يجلس هناك ينتظر مجي ..  
القطار .. لحظات خاصة ممتعة ..  
تلك التي قضيتها في الحلب ..  
وحين يصل القطار يهرع اليه الباعة ..  
والسافرون .. كان يصعد الى ..  
العربات الماي بالركاب وينزل ..  
قبل ان يتحرك .. في يوم لم ..  
يستطيع الصعود .. كانت ( حمة ) ..  
مع ايها في القطار .. ظل يلوي ..  
حائرا حول الحبة ..  
يرأها قبل ان تغيب نهائيا ..  
علم من نساء القرية ان اياما ..  
سيأخذها عند اخفيا للزوجة ..  
في السامرة .. وسوف لا يراها ..  
ابدا .. كاد يبيكي يرميها ..  
من الامم .. تسامد بمرارة ..  
لماذا فعل ابو حمة ذلك ؟ لماذا ..  
يصر على ايذاي ؟ لقد قالت ..  
حمة رايها بصراني .. انما ..  
واضية بشوشول .. تقبل الفسوة ..  
ان اياما ضريها بشدة بعد تلك ..  
المعارة .. لم يسمع شوشول ..  
ذلك كلفن بأفط الايمان ان اياما ..  
ضريها وقرر ان يرسلها الى ..  
اخفيا في السامرة ..  
لم يك شوشول ساعتئذ ..  
لكنه غنى بمن عقيق .. غنى ..  
بالكم .. وقال لاهله واقربائه ..  
انما احب حمة ولا احد غيري ..  
يس حمة .. هذا بين وهد ..  
لايد ان اوفيه .. سكت قبلة ..  
اخرى قرب الموضع .. جاءت تشر ..  
في البداية وانجرت بشدة .. اراد ..  
شوشول ان يكمل حديثه فانفجرت ..  
قبلة اخرى ..  
سال الجندي : ..  
عريفي ..  
لم جبار ؟ ..  
نعم .. في زوجتي ولم ..  
الحقاني ..  
كيف اذقت اياما الذي ..  
رفض في البداية ..  
من صبر ظفر .. لم اترك ..  
وسيلة الا وانيتها حتى لم يجد ..

ي ليل الضناق الطويل .. في الملاجئ .. على الخطوط الامامية ..  
نشا الاثاوس يخبرون على العدو لا ياهون القصف العشوائي ..  
دي .. لا يمكن ان يسهر احد عن واجبه او ينام .. وان تسب ..  
من الجنود ثم غفا على حلم جميل بقاء الامن والاحية ..  
خلفه تحت الارض .. فسانه شوشول .. الذي يشن سيطرة ..  
بيده لا يمكن ان يتسامح على الاطلاق ..  
عريفي .. على ذراعه ويحتمل رشاشه مرندا لحنا ريفيا ..  
من اعماقه مثل امسة طويلة ..  
ان كان انتم سينتونا بعدنا .. انكم كل صباح وكل مساء ..  
في عيلا زهرة .. الجندي الذي يشاركه الخندق يسأله ..  
في بنا بانيها ..  
عريفي .. عريف شوشول .. من تصديده الاغنية ١٩ ..  
تأجر الذي .. عبر الساعات البعيدة المقاتلة .. في قضاء ..  
بلحة .. يكون شوشول مع زوجته وأطفاله الخمسة واه وابيه ..  
من ميتسا بامان .. في السامرة مساء يكون قد اخذ ..  
بسته خارج القرية الطينية حيث يتوخا لسلامة العصر .. تكون ..  
من ايامه وظفه وعلى جانب خضراء ندية البية الى السروج ..  
سبية خامة تحني ويصاوت عليها في ليلة الحلة .. يمات ..  
في مشاهدته وهو يقف منتظما ..  
عريفي .. انشأ قرية الى الله ..  
في رصية الناعة ذات الشعر الأخضر المنثور على مدى البصر ..  
في حمة .. دخله بامان ودمه حين يغادرها ويعود الى القرية ..  
ولاولاده الخمسة واه وابيه .. يقف في منتصف الفجر ويصلي ..  
وع ..  
وجه وجهي الى فاطر السموات والارض ..  
لم يدم الايمان يومهم واحدا واحدا .. يقبل اولاده ..  
عمة وزوجته .. يصالح اياما وقبلة امة ويخفي في طريق ..  
في الخالي يحد الخفي مارا بالسواقي واشجار التليل ويره ..  
والطويل التي تلو فيسي السماء ..  
عريفي .. عريف شوشول ..  
ها .. ماذا تريد ؟  
لم تقل لي .. من تصديداغيتك هذه ؟  
كثير العريف والبطانيات الملوحة قرب قديمه .. يغتمس ..  
لحظة .. يقتحمها ويتخمس رشاشه شبيها قربة .. يتحدث ..  
من زمان وانا ارد هذه الاغنية .. تعجبني ..  
لايد وان لها حكاية طويلة ومؤثرة ..  
ولكنها بعيدة ..  
كيف ؟  
قبل ان اتزوج ام جبار .. كنت احبها .. في ..  
حب الانسان فيزوج دون عرافيل ..  
هذه اللحظة .. سكت شوشول .. كانت القذيفة التي سقطت قريبة ..  
من تحت الارض .. ضحك وهز يده .. ابدا القصف ..  
والتي .. قال في نفسه ثم واصل حديثه وهو يصعب تقسا ..  
من سيجارته ..  
نوع عرافيل وضغيات لا يمكن للحب ان يشر ..

## عن السيخا الالمانية



عاما .. اخرج اربعة وثلاثين ..  
فيما في احد عشر عاما ..  
ثلاث عشرة مسرحية .. استطاع ..  
من خلال فيلمه الذي عرفه ..  
للجمهور ..  
كانت .. عام ١٩٧٢ .. وه زواج ماريا ..  
براون .. عام ١٩٨٠ ان يكرس ..  
التنافس بين اعمال غير متساوية ..  
في النوعية والفرقة ..  
عريفي ..  
ووتر هيردوغ .. ٢٨ عاما ..  
اخرج افلامه في امريكا اللاتينية ..  
في اليونان .. في جزر الكناري وفي ..  
الولايات المتحدة بحثا عن اصالة ..  
والجذور .. تراوتت اعماله ..  
بين الوثائق الفنية والخيال ..  
الرومانسي .. كان يظهر من عمل ..  
لاشعر المجانيين .. المعاجزين ..  
الفاسين وعييسي الاصل ..  
بقلمه .. غيب الله .. عام ١٩٧٢ ..  
عرف روبرت طريقه نحو الجمهور ..  
ونال من فيلمه .. للفرز غاسبار ..  
موسر .. جائزة كان .. اما فيلمه ..  
نوسيفراتو .. وه وايزه .. نقد ..  
حقا ناجحا عاليا ..  
ان فوكر شلونغوف .. ٤١ ..  
عاما .. نجح هذا .. الفيلسوف ..  
الذي درس السينما في فرنسا ..  
ريما اكثر من غيره .. في تقصي ..  
حياة بلاده الاجتماعية .. وصف ..  
الماضي التي تحمل مكره الواقع ..  
المهني وتقدم فيها الوضائية من ..  
خلال فيلم .. الشرف الضالغ ..  
الكاترين بلوم .. للثورة عن روية ..  
ليباريش بول ..

عن النازية .. يتوجب فهم روايتها ..  
الجوهرية لا ايجادها .. فيقول ..  
شلونغوف .. نحن لا ننظر النازية ..  
ماضيا بل مستقبلا كحكاية فيه ..  
ومنذ ذلك الوقت .. يقوم ..  
الفرجون .. من قبل اخر .. يعمل ..  
تطيل واضع وقاس للجنس ..  
اللاتي الحالي .. وقد روى نسي ..  
عام (١٩٧٨) كل من شلونغوف ..  
فاسيندر .. كلج وستة مخرجين ..  
اخرين في فيلم جاني يحمل عنوان ..  
والثاني في الخريف .. قصة ..  
الارهاب والضغط البوليسي من ..  
خلال تقديم من كتب للمساكن ..  
واللتنجات الحالية ..  
ان تفتح السينما المسئلة لجزء ..  
يقرب من الشكل التروجي ..  
يعمل من مشاركة كبار الكتاب ..  
وهذا امر طبيعي .. فيهرت بول ..  
ماتت اعمالهم وشاركوا بانفسهم ..  
في اقتباسها .. وتنشيد السينما ..  
اللاتية الحديثة يكونها .. تواصله ..  
طبيعا مع الاب والسر في ..  
مزوج مثلي .. فاسيندر لم يتوقف ..  
عن الكتابة للمسرح .. كما ان ..  
يستمرهاتك شارك ويم ويغمر ..  
في اخرج فيلمين .. واخرج ..  
بنفس الفيلم للثورة عن روايته ..  
والمرأة اليسارية ..  
ان مخرجي التجديد الذين ..  
يجمعهم حماس واحد .. لم يكونوا ..  
اسلوبا مشتركا وموحدا ..  
والمرأة اللاتينية .. غريسة ..  
ومتعددة .. وما مدار رواد ..  
السينما الازمية الا قليل على قلة ..  
ريفة وارثر فاسيندر .. ٢٤ ..

قال هيردوغ .. نحن ننتمي لجيليتيم لم يكن بمقدوره الاعتماد ..  
في اي تقليد .. وكان يفكر السرية استمرارية ثقافية ..  
انتعشت السينما الالمانية ..  
شركات السين فضل مخرجين ..  
فيين شباب اعمى التجوية ..  
في مليون بالمشوح ..  
را جميعا في خلق جزئيات ..  
يما الالمانية الجديدة ..  
روا من لاهي .. فاسيندر ..  
شلونغوف .. ويندرس ..  
برج .. كانوا يمثلون ميقات ..  
لكنهم حازوا شيئا فشيئا ..  
في المواقف .. واسر التقاد ..  
مين .. واليوم يمكنتنا ..  
ت بدون مغالاة عن الشرف ..  
اد في ألمانيا لمن هبط لفترة ..  
ربيع القرن الي لاهي ..  
ان د الجيل اليتيم .. يعلن ..  
لمحاته بوضوح .. ولم يتبق له ..  
سوى تأكيد موجه .. وفي الحقيقة ..  
سأهم مثل الماضي في تحصيل ..  
تأريين مهمين بين مخرجي السينما ..  
فالتأريين الاول يمثل مخرجين ..  
اهلوا حقيقة صغرى .. وهادوا ..  
ليستقوا من المصادر الرومانسية ..  
واللاتية محققين افلاما خيالية ..  
غريبة ومشبهة بوم جنوني ..  
ويشير مورنو احد كبار رواد هذا ..  
التيار وقد نشر هيردوغ ذلك ..  
يقوله : .. لنتي لبعث عن كواكب ..  
غير موجهة .. ومن مناظر ..  
طبيعية تستعصي على الخيال ..  
التي الاخر يمثل مخرجين ..  
يعتقدون بأنه لضمان انقطاع حقيقي ..

ترجمة : مها محمد

هاثن جورج من سير بيرج

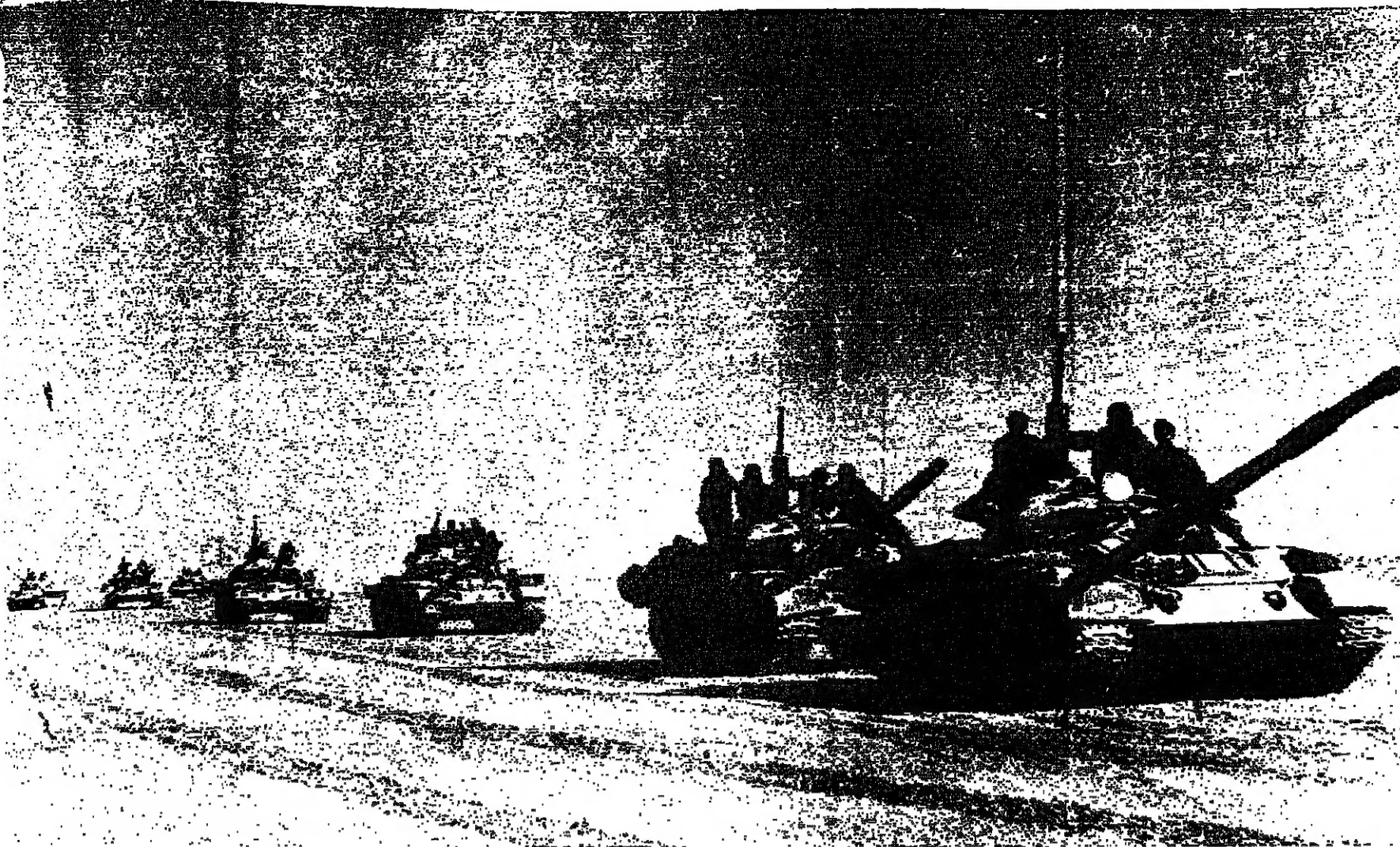












## حقائقنا الأبطال

من خط التماس الأول على مشارف الاحواز :

# ستكون هذه الأرض مقبرة لفلول الفرس العنصريين

كان لمقاتلي التشكيل دور بارز في المعركة حيث ساهموا مع مقاتلي القطعات الأخرى من جيشنا الباسل في الزحف المقدس ومطاردة العدو وفلوله في عمق أراضيه والحق الهزائم المتتالية به وذلك بفضل قدراتهم العالية وجدارتهم المشهورة .

وعن بطولات مقاتلي التشكيل يشير إلى العديد من الصور التي شاهدها سمرح المارك فيقول أن بعض المقاتلين أصيبوا بجروح خلال عملية التقدم ، إلا أنهم وصلوا للتقدم مع رفاقهم رغم جراحهم ورغم طلبنا إليهم البقاء في المواقع الخلفية ، وذلك يدل على الروح المعنوية العالية التي يقاها بها الجندي العراقي البطل ، وأصراره على منازلة الأعداء حتى استرجاع كامل حقوقنا في الأرض والمياه .

أما المقاتل عبدالكريم مشعل فيشير إلى أن أبطالنا الشجعان يواصلون بنيران أسلحتهم المختلفة دك مواقع العدو وتجمعاته وينزلون فيها الخسائر الجسيمة بالأرواح والمعدات حيث أثبت أبطالنا كفاءتهم العالية في القتال واستخدامهم للأساليب الجديدة في مقاتلة العدو .

ويضيف : أن فلول العدو تعرف مسبقا مصيرها قبل ملاقاته مقاتلينا الأبطال وتصرف أيضا شجاعة المقاتل العراقي وصلابته وتصميمه على تدمير تلك الفلول كلما حاولت التقرب من مواقعنا الإمامية .

ويؤكد المقاتل علي خلف أننا نملك بالأرض التي نقف عليها بقوة واقتدار ، وسنجدل من الأرض التي يتحرك عليها العدو الفارسي مقبرة لفلوله حتى يعترف بمقوقنا المشروعة وسيادتنا الكاملة على أرضنا ومياهنا .

### أوفياء ومخلصون لتربة الوطن

أما المقاتل جلال حسن فأوضح أن جند صدام حسين سيواصلون قتالهم ويعزيمة لا تلين ضد العدو الفارسي إلى أن يرضخ لطلابينا ويعترف بمقوقنا كاملة . وعاهد على بقاء مقاتلينا كما عهدتهم قيادةهم الحكيمة وشعبهم المناضل أوفياء ومخلصين لتربة وطنهم الغالي ومستعدين لتنفيذ أي واجب تكلفنا به قيادة الحزب والثورة وفي أية نقطة كانت من وطننا العربي الكبير .

مقاتل آخر استطاع تدمير سبع دبابات معادية يقول : لقد حاول العدو التقرب من مواضع قطعنا إلا أنه في كل مرة ينكسر وينهزم بعد أن يترك وراءه جثث قتلاه وأسلحته وأعدته المدمرة والصالحة للاستعمال وهذا يدل على جبنه . كما يدل على شجاعة مقاتلينا وعدالة القضية التي يقاتلون في سبيلها .

مشارف الاحواز

هاشم حسن ومحمد ياسين

تصوير : علي نعاس

يعتز به العراقيون وجميع العرب الشرفاء . فقد وأصل مقاتلونا على امتداد محاور القتال على مشارف الاحواز الليل بالنهار بحركتهم الدائبة والمستمرة ودقتهم في تصويب مواقع وتجمعات العدو في هذه المدينة فتراهم في حالة تأهب دائم واستعداد كامل لصد كل محاولات العدو اليائسة وتوجيه المزيد من الضربات الموجعة إليه حتى يعترف بمقوقنا المشروعة في سيادتنا الكاملة على أرضنا ومياهنا .

### عزائم تشهد بمرور الأيام

وخلال زيارتنا لأحد تشكيلات جيشنا الباسل الرابضة في الخط الأول المواجه للعدو على مشارف الاحواز التقينا بعدد من مقاتلي التشكيل الذين تحدثوا عن انتصاراتهم التي سطروها خلال أشهر المعركة في هذا القاطع مؤكدين بأن عزائمهم لن تلين أبدا في دك مواقع العدو ومعسكراته ، بل هي تشهد بمرور الأيام .

المقاتل نوري جاسم يقول أن الانتصارات التي حققتها جحافل قادسية صدام جاءت نتيجة إيمانها المطلق بقضيتها العادلة والمعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتل العراقي الذي سيبقي وكما عهدنا سابقا العين الساهرة والحرص الأمين في رصد تحركات العدو وقهرها في مهدها .

ويضيف : أن مقاتلينا استطاعوا تدمير كل محاولات العدو اليائسة في التقرب من قطعنا الإمامية نتيجة لبقظتهم وقدرتهم العالية وإيمانهم المطلق بحريهم العادلة التي يخوضونها دفاعا عن شرف وكرامة الوطن والأمة .

### سأهمننا في الزحف المقدس

ويذكر المقاتل نوري بعضا من مساهمات التشكيل في المعركة المقدسة التي يخوضونها قتلنا المناضل ضد العدو الفارسي بقوله : لقد

حين تقترب من مقاتلينا الشجعان الرابضين في الخطوط الأولى المواجهة للعدو الفارسي العنصري تشع بالفخر والاعتزاز المختلط بمشاعر الإعجاب والتقدير إزاء صلابه هؤلاء المقاتلين وشدة بأسهم وشجاعتهم في تلقين العدو يوحيا المزيد من الدروس القاسية وتكبيده العديد من الخسائر بالأفراد والمعدات ، وجعل الأرض التي يحاول التحرك عليها مقبرة له .

### حركة دائمة وضربات متتالية للعدو

وعلى مشارف الاحواز وبالضبط في خط التماس الأول مع العدو تطالعك وجوه مقاتلينا مبتسمة ومشرفة كاشرة أعينهم وثورتهم وقائدهم ، وتحس حينها أن صورة الوطن تكبر وتشمخ بوجود هؤلاء المقاتلين الذين يقفون بالرصد للعدو المتطرس ويرصدون تحركاته وينمرون محاولاته اليائسة في التقرب من قطعنا الإمامية .

ومقاتلونا الشجعان على مشارف الاحواز الذين أذاقوا فلول العدو الهزيمة وجعلوها لا تعرف ليلها من نهارها ولا للراحة معنى . لهم من البطولات والمآثر في قادسية صدام ما

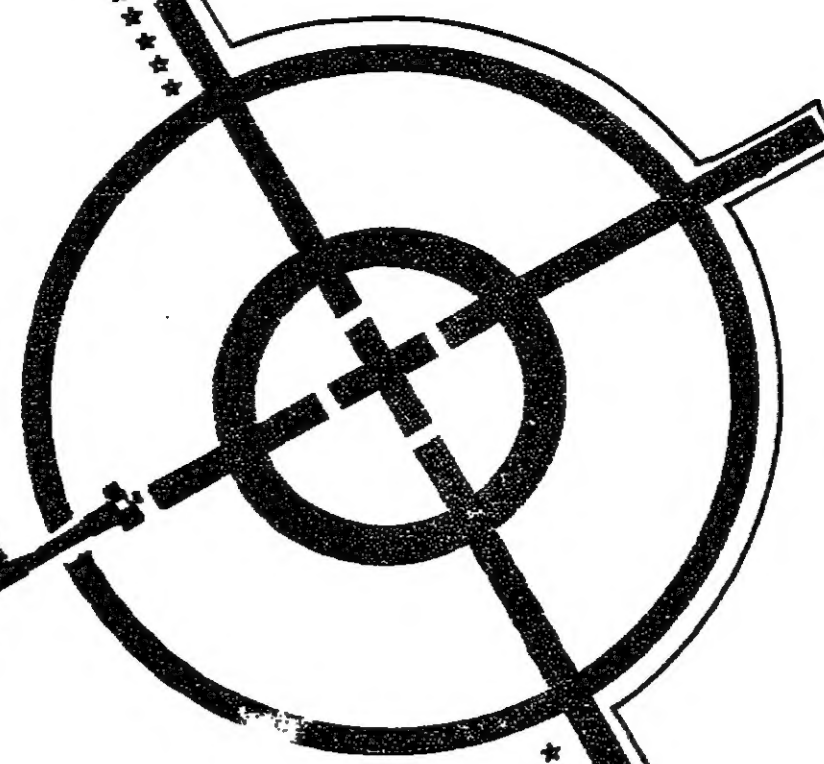
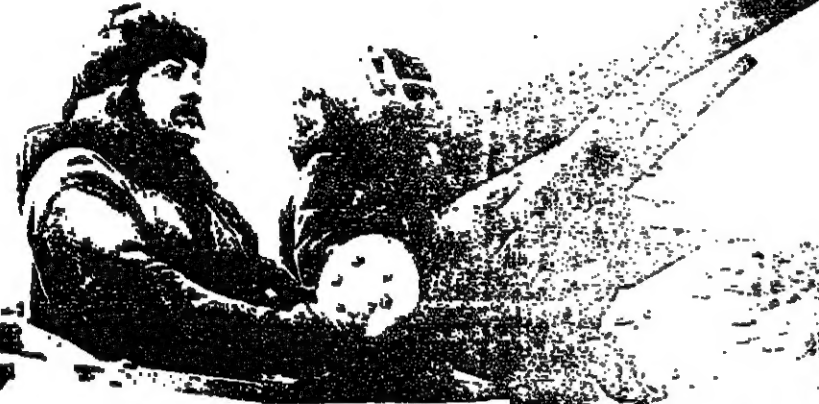
رجال أشداء يواصلون الليل بالنهار من أجل عزة وكرامة الوطن الغالي . يرصدون تحركات العدو وينمرون محاولاته اليائسة ، ويكون مواقعه وتجمعاته داخل المدينة .





# رجال الدروع في سربيل زهاب

## بطال الأساوس طاروا العدو وزرعوا الزعر بين فلوله المنهارة



مقاتلو أحد تشكيلاتنا  
رعاة يتقلون صخوراً من  
أرارات أسود الير في قادية صدام

هناك بقية صنوف  
الأساوس  
التي تقاتل في  
الفرات  
والتي تقاتل في  
الفرات

والتقت بعثة « الثورة » بمقاتلي  
أحد تشكيلات الدروع في القاطع  
المذكور والذي ساهم مساهمة فاعلة  
في ضرب قوات العدو الفارسي  
ومطاردة فلوله وتطهير المنطقة منهم،  
بضربات مباغتة فجعلت الارتباك  
يصيبهم ففرت هاربة أمام جحافلنا  
المنتصرة .

### قطع امدادات العدو لقلوله

وتحدث أمر التشكيل للقتال « س . ح »  
عن فعاليات تشكيلية أثناء المعارك التي خاضتها  
قواتنا الباسلة فقال : لقد ساهم تشكيلنا

في قاطع سربيل زهاب بكافة الفعاليات  
القتالية ضمن تشكيلات الدروع ومع بقية  
التشكيلات وبشكل آمن سيطرة قواتنا على  
الموقف ، وضمن قطع أية امدادات يحاول  
العدو ايصالها لقلوله . . . وذلك عبر عمليات  
بطولية متطورة اثبت فيها مقاتلونا انهم  
ابطال اكفاء بحق . . . وجديرون بالمسؤولية .  
كما ساهم تشكيلنا في اسناد عدة قطعات  
في القاطع خلال فعاليات القتالية للسيطرة  
على العواض الجبلية في كيلان غرب  
وسربيل زهاب وطرد فلول العدو الفارسي منها  
وتدمير مواضعه ومقاربه وشارك تشكيلنا  
ايضا بعدة دوريات في حوض سربيل زهاب .

### باغتنا دروع العدو

ويضيف أمر التشكيل اننا استغلنا مباغتة  
دروع العدو في القاطع وتوجيه ضربات  
شديدة اليها أدت الى تدهوره وانسحابه بشكل  
مرتبك يدل على الذعر الذي اصابه ، ملحقين

به الخسائر العديدة على يديهم . . . . .  
وتمكننا ايضا من الاستيلاء على عدة  
دبابات صالحة للاستعمال . في حين تصدى  
التشكيل لعدة محاولات قام بها العدو للتقريب  
من قطعاتنا . . . فكبدناه خسائر فادحة . . . ونجم  
اسقاط طائرة سميكة للعدو بواسطة مدافع  
الدبابات .

وتم تكريم معظم ضباط وجنود التشكيل  
لاستبسالهم في القتال فكان مقاتلون عظماء  
اصابهم في المعارك يخفون جروحهم ويرفعون  
الاخلاء والكر . يقول أمر التشكيل :  
الضباط جرح ثلاث مرات وجرح العساكر  
كما انه اخفى جرحا نتيجة إحدى الضربات  
لكي لا يضطر الى الاخلاء . وسجل امر رفض  
الاخلاء بعد اصابته بعدة جروح وسر عسى  
مواصلة القتال .

### صور في البطولة والصمود

ومتلما تكثر صور البطولة والصمود  
التي يقدمها مقاتلونا في مختلف قطعت قواتنا



في سربيل زهاب كما في بقية  
قواطع الاخرى من الجبهة ساهم  
بطال الدروع في صنع انتصارات  
أسسية صدام مع صناديدنا  
شجعان من بقية الصنوف الاخرى،  
يث طرخوا السهول والجبال  
طولاتهم الفذة مقدمين ارواح ملاحم  
بطولة والفداء في كل ساحات  
معارك .

المسلحة الباسلة فان تلك الصور كثيرة  
ومتعددة ايضا مع مقاتلي هذا التشكيل . فالمقاتل  
علي جلاو جويد ينقل لنا إحدى هذه الصور  
البطولية التي عاشها ورفاقه فيقول : لقد  
تقدمت دورتنا رغم القصف المدفعي العشوائي  
للعنوا واجتزنا أحد الخنادق في القاطع  
وصادفنا أحد مواضع العدو فتم تدمير  
دبابتين له واسر طاقم بطرية مدفعية، ومع  
استمرار التقدم تم تدمير العديد من دبابات  
العدو فاضطر الى التقهقر والتخلي عنها هذا  
الخالق .

واستطاع المقاتل فاضل حبيب يوسف  
من تدمير عجلتين احدهما محملة بالعتاد  
برشاشته الموضوعة ومعالجة اهداف ارضية  
اخرى .

وفي مشارف سربيل زهاب وفي احد  
المعارك استطاع مقاتلونا تدمير أربع  
دبابات للعدو وساحية .

وقد اخفق العدو في استخدام طائراته  
اذ اجبرها مقاتلونا على الفرار .

وهذه حكاية بطولية لمجموعة اخرى من  
مقاتلنا بربوبها لنا احدهم وهو سعد حسن  
عباس الذي تمكن ورفاقه من الكوث ثلاثة  
ايام في احد معسكرات العدو بعد الاشارة  
عليه وتدمير . ويقول اننا اجبرنا الطائرات  
السفلية التي حاولت الاغارة على مواضعنا  
على اليرب امام الضربات المركزة والدقيقة  
للقاطع الباطية .

وتسجل المقاتل جبار حاجسي مكشوف  
اننا قد تم تدمير القواعد الصاروخية  
التي وشها العدو في محاولة فاشلة منه  
لايقاتل تشكيلنا واستغلنا ايضا تدمير شامسي  
دبابات للعدو حاولت واسعة كسر الطوق الذي  
احكمناه على هذا المعسكر .

### دور التوجيه السياسي

ويختتم ضابط التوجيه السياسي للتشكيل  
أحاديث المقاتلين عن دور التوجيه السياسي  
الفاعل في معركتنا المقدسة التي قدم مقاتلونا  
خلالها البطولات الفذة والتضحيات الكبيرة  
على طريق خدمة المبادئ وفاء منهم  
لوطنهم وقادتهم وحزيم .

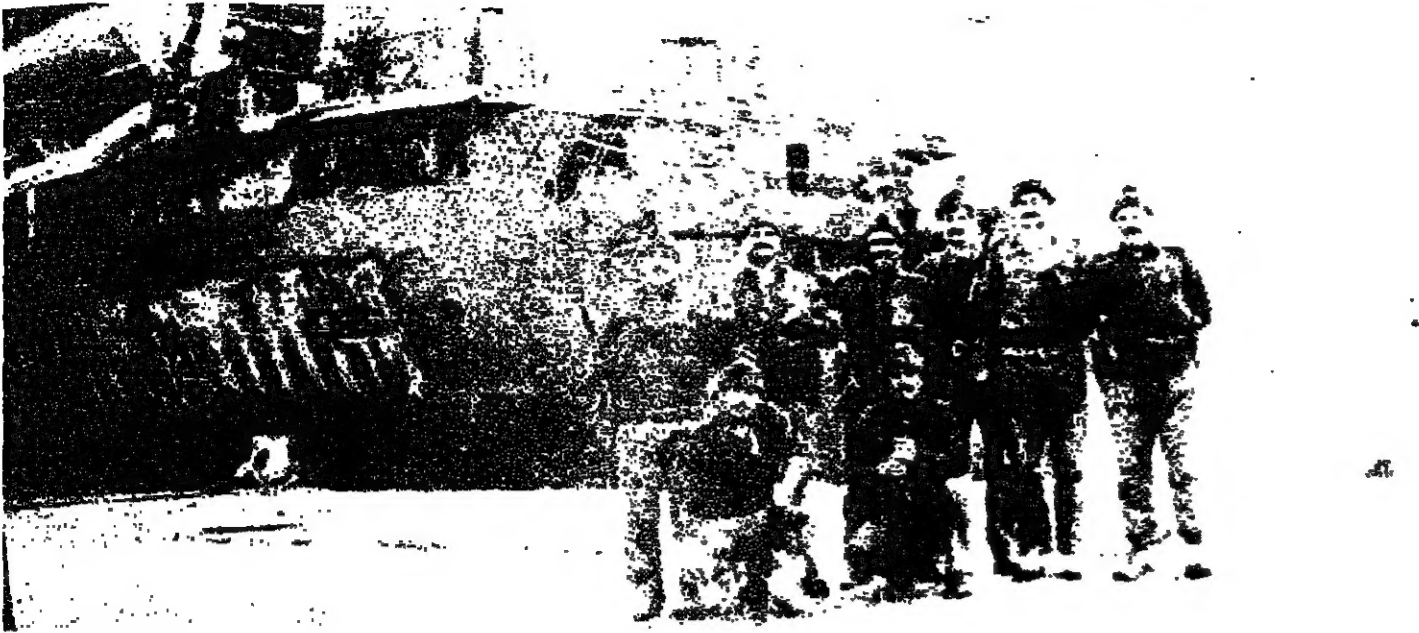
وقد ساهم التوجيه السياسي بشكل  
فعال من خلال التوعية السياسية والفكرية  
وشرح ابعاد الصراع مع العدو الفارسي  
الامر الذي جعل مقاتلينا أكثر قدرة وابداعاً  
في استخدام السلاح وهم يقاتلون دفاعاً عن  
حقوقهم المشروعة .

وان الانتصارات التي حققها صناديدنا  
كما يقول ضابط التوجيه السياسي « هي جزء  
مما قدمه جيشنا العفاني جيش الامة العربية  
من بطولات عبر تاريخه المشهود ، وما هو  
اليوم في قادية صدام يقاتل نيابة عن هذه  
الامة ضد عدو طامع وحاقق على كل ما هو  
عربي .

بعثة « الثورة » - سربيل زهاب  
خضير عباس محمود  
عبد الرحمن علي موسى  
تصوير : فريد شمعون

مكنا منه الأصل





**ذهابنا الى جبهات القتال في مواكب النصر .. تأكيد على إيماننا بامدائنا وقضيتنا ووفاء منا للوطن والامة**



## مقاتلو قطاع الفارس العربي لجيش الشعب في نينوى

# يعانقون الجبل على ارض الحيرة

في الموصل الحياء ، نقل اليهم الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي تحيات واعتزاز الرئيس القائد الماضل صدام حسين بمناسبة توجيههم الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

وفي توجيههم على ارض معسكر قاسمية صدام للجيش الشعبي كان ثلث من ذوي المقاتلين والناضلين يجرى عن اعتزازهم وافتخارهم بمشاركة ابنائهم قاسمية المجيد العربي .. زغاريد النسوة وعناق الاياد ونساء الامهات بالنصر .. وفترات التناول في عيون الصغار .. هكذا كانت ساعة الوداع ..

على ساحة التدريب في المعسكر انتشرت حلقات من المقاتلين واهاليهم يؤمنون بالنجاحات العروية ابتهاجا بالمناصب المحيطة والتمسكات السعيدة التي انتظروها المقاتلون .

### يحيون موكب النصر ..

وبناء مقاتل قطاع الفارس العربي للجيش الشعبي في نينوى مسيرتهم نحو جبهات القتال الامامية ، لمشاركة رفاقهم صناديد القرن العشرين في صنع الانتصارات الكبيرة ضد العدو الفارسي .

وفي الطريق للار بمحافظات صلاح الدين وبغداد وواسط وذي قار واليسرة كان الالوف من المواطنين في هذه المحافظات يلوحون بايديهم تحية لهم ولعنواناتهم العالية وهم يسيرين في طريق النصر في ذلك المركب الرائع الذي قطع اكثر من الف كيلومتر ليحلق بموقعه المتقدم في الجبهة .

معنويات المقاتلين عالية ونفس ذلك من خلال تنقيذ واجباتهم بكل همة وحماسة رغم انهم يشاركون لأول مرة في القتال وفي الخط الامامي للمواجهة مع العدو الفارسي على ارض المحصرة التي حررها جيشنا الشجاع .

وهناك نلتقي بقيادة قطاع الفارس العربي لتتعرف على دور القطاع ومهامه المعنوية في المعركة .

### مسؤولية تضاللية

الرفيق امر القطاع يشير الى ان المقاتلين قد تتروا في معسكر قاسمية صدام في نينوى لكثير من مرة بهدف استيعاب كافة متطلبات التدريب واساليب القتال المختلفة نظريا وصليا وحققوا نجاحا في تنقيذها وهذا ما اكده مقاتلون عليا من خلال وجودهم في مواقعهم القتالية في الجبهة الامامية حيث انجزوا مهامهم بكل نجاح واقتدار واشتبقوا بانهم اهل لتحمل هذه المسؤولية التضاللية .

ويعاهد الرفيق امر القطاع قيادة الحزب والشورى وعلى رأسها بطر التحرير القومي الماضل صدام حسين باسم كافة مقاتلي قطاع الفارس العربي على ان يؤدوا المهام الموكلة اليهم بكل شجاعة وتعاون واخلاص متطلعين من ايمانهم العالي بمهارة قضيتهم وضرورة استرجاع حقوقهم من الفرس الملتصين .

### مهام عديدة

ويعرفنا الرفيقان معاونتا امر القطاع بمهام المقاتلين حيث يقول الرفيق للمعاون الاول : اننا متحمسون ابتداء من حماية المدينة والبيضاء والتهام بالمواجهة الامامية للعدو الفارسي حيث لفته مقاتلون دروسا في الشجاعة ورد العدوان بالضرورات المتقدمة الشديدة . اما الرفيق للمعاون الثاني فيضيف الى ما اشار اليه رفيقه قائلا .. ان من مهام مقاتلينا الاخرى تحمل بمنع اية محاولة معادية ياقتة .. والاقتضاض على فلول العدو وافراده وذلك بالتعاون مع قواتنا الباسلة قسي القطاع ذاته .

ويثني الرفيقان معاونتا امر القطاع على همة المقاتلين وشجاعتهم وهم ابناء البيت الاشواوس رفاق القائد الماضل صدام حسين والويل لمن يتجرأ على اللعن من مواقعهم .

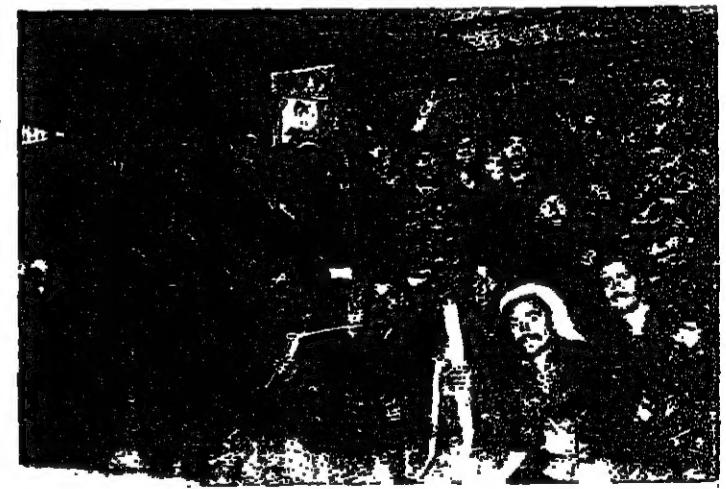
### تعاون تام .. واسماء خالدة

وفي لقاء مع الرفيق شايبة ركن القطاع اشار الى التعاون التام بين تشكيلات القطاع وقواعده المختلفة في تادية المهام الشعبية وتوزيع الواجبات والخفارات وايصال المؤن والعتاد .

واضاف باعتزاز ان قواعد القطاع المنتشرة في المنطقة تحمل اسماء اجدادنا الفرسان العظام الذين نقلوا روح الحضارة العربية والاسلامية الى اقصى بقاع العالم ، فهي تحمل اسماء عتيقة بن نافع وموسى بن نصير وعتيبة بن مسلم الباهلي ومحمد بن القاسم الثقفي والفاروق واسامة بن زيد وابو عبيدة عامر بن الجراح بينما تحمل احدى



**نعاهد قيادة الحزب والثورة والرئيس القائد صدام حسين على ان تؤدي مهامنا بكل تقان واخلاص ..**



قواعد الفوارير اسم الشهيد الطيار عبدالله لعبيبي لجد ابطال قاسمية صدام وتسورها اليرامل ، ويرمز اسم القطاع - الفارس العربي - باعتزاز الى فارس العروية الماضل صدام حسين .

### التضاللتنا بالجبهة شرف لنا

وفي جولة بين القواعد والجامع نلتقي بعدد من الرفاق المقاتلين الذين يؤمنون بواجبهم بالمشاركة في المعركة فهي شرف كبير لكل عراقي وعربي ، وفي قاعدة الفوارير اسامة بن زيد يحثنا الرفيق امر القاعدة عن المعنويات العالية للمقاتلين وهم يخوضون معركة الحق العربي بكل قدرة وحماسة حيث حققوا اصابات مباشرة بمواقع العدو واكداس عتاده متنفذين بروح النصر التي يؤمنون بها مهما طالت المعركة ، حيث رفضوا التمتع باية اجازة طيلة فترة وجودهم في الجبهة .

توفيق عيوش ، نمرود كوركيس ، اكرم عطا الله ، حسين مراد ، حجي خنر ، اكرم احمد ، حسين ، خالد عباس محمد ورويح منصور مقاتلون اشتركوا فترة على اداء المهام شاتهم في ذلك شان جميع المقاتلين الابطال .

وفي قاعدة الشهيد عبدالله لعبيبي اكد الرفيق امر القاعدة اندفاع المقاتلين لاداء واجباتهم غير مبالين بالقصف اللطفي العشوائي الذي يعتبر وسيلة العدو الوحيدة حيث يخاف التقرب من قطعنا البيلة .

ويشير مقاتل قاعدة الفوارير حمادي حامد ومحفوظ يونس وسعد الله حامد ويشير محمود محمد وخالد احمد للطعان وغيرهم الى انهيار معنويات العدو وانعدام قدرته على الاستمرار في المعركة حيث نلص ذلك في الاثر الك الذي يعيشه والفوضى التي تسود صفوفه .. واننا نقوم باسكات مصادر خبراته بسرعة ودقة .

### تعتق بالنصر والقائد صدام حسين

ويؤكد الرفيقان امر قاعدة محمد بن القاسم الثقفي ومعاون امر القاعدة ان مشاعر الاعتزاز بالنصر وبالقائد الماضل صدام حسين تدفع المقاتلين اكثر فاكثر نحو انجاز الواجبات التي يكلفون بها والتي يتسابقون على تنقيذها .

ويحيي عدد من امراء مجاميع القاعدة قيادة الحزب والثورة ويطر التحرير القومي فارس الامة صدام حسين ويؤمنون انهم رغب الاشارة لطبية اي نداء موجه اليهم .

اما الرفاق عياوي محمود ثلاث وقطبان ومجيد وموفق وزكريا فيعبرون عن امتنانهم للقائد وللثورة لانتاحة هذه الفرصة امامهم للمشاركة في المعركة المقدسة .

### نداء الوطن والامة اولاً

وفي قواعد ابو عبيدة عامر بن الجراح وعتيبة بن مسلم الباهلي وموسى بن نصير والفاروق وعتيبة بن نافع نستمع من الرفاق طالب رشيد ووليد يحيى وعبدالله صالح وكامل حبيب وودع الله حسين وايراهيم الكسب والسي احاديث الاعتزاز بتماذج متميزة من مقاتلينا اثروا مصلحة الوطن والامة على ذاتهم ومصلحتهم الشخصية والعائلية مؤكدين اصالتهم العربية الصميمية .

فالمقاتل عبدالله علي حسين عمره ٥٥ سنة وهو متميز باستعمال القاذفة والمقاتل وبيع منصور يحيى الرمسي بالهاون والمقاتل توفيق محمود محمد علي يجيد استعمال الار - بي - كي ، وكذلك المقاتل اكرم احمد حسين وخالد عباس محمد - بالقصص - والمقاتل يحيى عبدالله فتحي يعيل ١١ فردا في عائلة وتطوع رغم ذلك للذهاب الى الجبهة .

وفي القطاع اخوة مقاتلون فهناك الشقيقان كامل عبد الاحد - عامل برود نينوى - ونجيب عبد الاحد - موظف في التربية - اما المقاتل مبارك صليوة فقد استشهد اخوه في الجبهة لثناء التحاقه بالمسكن الا انه اصبر على مسيرته للذهاب للجبهة وما هو يقاتل اعداءنا .. ليواصل مسيرة اخيه الشهيد البطل وكافة شهدائنا الابرار .

### الحيرة : تحقيق وتصوير

وليد عبدالكريم









لقطات  
من جولة  
الرئيس القائد  
صدام حسين  
في محافظتي  
البصرة  
وذي قار

